

المجلس 1 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أساس العلم 7341

(الأحساء) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. والصلة والسلام على عبد الله ورسوله محمد من خطوة الناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس. اما بعد فهذا - [00:00:00](#)

المجلس الاول في صرح الكتاب الاول من برنامج أساس العلم في سنته السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والف بمدينة السادسة مدينة الأحساء. وهو كتاب وبفضل الاسلام لايمان دعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب - [00:00:50](#)

سلیمان الدموی رحمه الله المتوفی سنة ست ومائتين والف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعین. اما بعد. اللهم اغفر لي - [00:01:20](#)

شيخی ولوالدیه ولمشايخه يا رب العالمین. وللحااضرین. قال شیخ الاسلام محمد بن قال شیخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالیٰ في کتابه فضل الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعنی. باب فضل الاسلام - [00:01:50](#)

المصنف رحمه الله کتابه بالبسملة. مقتضراً عليها اتباعاً للواجب في السنة النبوية. في مکاتباته ومراسلاته صلی الله عليه وسلم الى الملوك فالتصانیف تجري مجرى الرسائل. ثم قال وبه نستعنی. مفصحاً عن مقصد من مقاصد مصاحبة - [00:02:20](#)

له وهو الاستعanaة به. فان المفسر في اول شيء ي يريد الاستعanaة لله عز وجل فهو يستمد منه العون. ثم قال باب فضل الاسلام ومقصود الترجمة بيان فضل الاسلام وهو ما اختص به من المحاسن. فاصل الفضل - [00:03:00](#)

الزيادة اي المحاسن التي اشتمل عليها الاسلام زاد بها على غيره. اي المحاسن التي اشتمل عليها الاسلام فزاد بها على غيره من الاديان وقدم المصنف رحمه الله فضل الاسلام قبل بيان معناه لأن من سنن العرب تقديم فضل الشیخ - [00:03:40](#)

اذا كانت حقيقته مکشوفة معلومة. لأن من سنن العرب تقديم فضل الشیء اذا كانت حقيقته مکشوفة معلومة للتتلویق اليه ذكره ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري. فتذکر فضائل وامن ما قبل ذكر حقيقته لتتلویق النفوس وتنطلع اليه - [00:04:20](#)

فذکر فضل الشیء قبل حقيقته له شرط ومحاج. فذکر فضل الشیء قبل حقيقته له شرط ومحاج. فشرطه کون حقيقة مکشوفة المعلومة. فشرطه قول الحقيقة مکشوفة معلومة ومحاجبه التتلویق اليه. ومحاجبه التتلویق اليه. فلما كانت الحقيقة - [00:05:00](#)

اما الاسلام مکشوفة معلومة للخلق ذکر المصنف الفضل قبل بيان معنى تلك الحقيقة الذي سيخرجها من ترجمة مستقبلة. لتقوى بالتنطلع اليه. وتشتد رغبتها في الاطلاع عليه احسن الله اليکم. قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دینکم واتتمت عليکم نعمتی - [00:05:40](#)

ورضيت لكم الاسلام دیننا. وقوله تعالى قل يا ایها الناس ان کنتم في فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. الاية وقوله تعالى يا ایها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتکم کفلين من رحمته الاية. وفي الصحيح - [00:06:20](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال مثلکم ومثل اهل الكتابين کمثل رجل استأجر اجراء فقال من يعملي عملاً من غدوة الى نصف النهار على قيراط - [00:06:50](#)

فعمل فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي عملاً من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراطاً فعمليت النصارى. ثم قال من

يُعَمَّلُ لِي عَمَلاً مِنْ نَصْفِ مِنْ مِنْ يُعَمِّلُ لِي - 00:07:10

من يعلم لي من صلاة العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانت هم. فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكتر عملا واقل اجرا. قال هل نقتلكم من اجركم شيئا؟ قالوا لا - 00:07:30

ذلك فضلي اوتiéه من اشاء. وفيه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم - 00:07:50

والنصارى يوم الاحد. فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة. وكذلك هم تبع لنا يوم نحن الاخرون من اهل الدنيا والاللون يوم القيمة.
اخرجه البخاري. وفيه تعليقا على وفيه تعليقا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحنيفية - 00:08:10
انتهى وعن ابي ابن كعب قال عليكم بالسمين والسنة. فإنه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله
فتمسه النار. وليس من عبد على سبيل وسنة - 00:08:40

ذكر الرحمن فاقشعر جلده من مخافة الله تعالى الا كان كمثل شجرة يابس طرقها الا تحتات عنه ذنوبيه كما تحات عن هذه الشجرة ورقبها. والاقتصاد في سنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:09:00
وقال يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى وصومهم ومثقال ذرة من بر وتقوى ويقين اعظم وافضل. ومثقال ذرة مع بر وتقوى ويقين اعظم وافضل وارجح عند الله من عبادة المفترين. ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق - 00:09:30
مقصود الترجمة ثمانية لليمن. والدليل الاول قوله تعالى اليوم امنت لكم دينكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه.
اولها في قوله اليوم اكملت لكم دينكم. فمن فضا ، الاسلام كونه - 00:10:00

على فضل من جهتين. فكمال الاسلام يدل على فضله من جهتين كونه كاملا في نفسه وان المكمل له هو الله وان المكمل له هو الله. وتنبيها في قوله واتم - 00:11:00

الى فضل من جهتين. فكمال الاسلام يدل على فضل من جهتين كونه كاملا في نفسه وان المكمل له هو الله وان المكمل له هو الله. فكمال الاسلام - 00:10:30

عليكم نعمتي. فاجل نعم الله هي نعمة الاسلام فازلوا نعم الله هي نعمة الاسلام. فمن فضل الاسلام انه جل النعم المسداد الى الخلق.
فمن فضل الاسلام انه اجل النعم المسداد الى الخلق - 00:11:30

وثالثها في قوله ورضيت لكم الاسلام دينا. فهو الدين الذي الله لنا فهو الدين الذي رضيه الله لنا. وما عدah ملغوب مسكون عليه وما
عذاب مذغوب مسبوق عليه. فمن فضل الاسلام انه دين - 00:12:00

الله المرضي. فمن فضل الاسلام انه دين الله المرضي. والدليل الثاني قوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من دينه. الاية
ادانته على مقصود الترجمة في قوله تعالى في تحيتها فلا اعبد الذين تعبدون من دون - 00:12:30
فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. فمن فضل الاسلام ان معبود اهله هو الله. فمن فضل الاسلام ان معبود اهله هو الله فان في
النفوس دورة الى العبادة. فان في النفوس ضرورة الى العبادة. لا يسدتها - 00:13:00

الا كون المعبود هو الله. لا يسدها الا كون المعبود هو الله من عبد الله اطمأن قلبه وانشرح صدره. فمن عبد الله اطمأن قلبه وانشرح صدره ومن عبد غيره لم ينزل في حيرة واضطراب - [00:13:30](#)
بل الفضل الاسلامي ان المعبود فيه هو الله وحده. فمن فضل الاسلام ان المعبود فيه هو الله وحده. والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا الاية ودلائله على مقصود الترجمة في عظم الجزاء الموعود به على الاسلام - [00:14:00](#)

وذلك على مقصود الترجمة في عظم الجزء الموعود به على الاسلام الدال بعظمته على فضل الاسلام. الدال بعظمته على فضل الاسلام. فالاسلام في الاية مذكور في قوله اتقوا الله وامنوا برسوله - 00:14:30

الاسلام في الاية مذكور في قوله اتقوا الله وامنوا برسوله. فمدار الاسلام على تقوى الله والايمان برسوله صلى الله عليه وسلم.

والجزاء في الاية مذكور في قوله يؤتكم في اثنين من رحمته. ويجعل لكم نورا - 00:15:00

تتجون به في الناس ويجعل لكم نورا تمشون به. ويغفر لكم فهو ثلاثة وانواع اولها ايتاء من رحمة الله ايتاء طفلين من رحمة الله والكذب هو الحظ والنصيب. فلهم نصيب من رحمة - 00:15:30

في الدنيا ونصيب من رحمة الله في الآخرة. فلهم نصيب من رحمة الله في الدنيا ونصيب من رحمة الله في الآخرة. وثانيها جعلوا نور لاهله. جعل نور لاهله يدهم في الدنيا على سبل السلام يدهم في الدنيا على سبل السلام ويدهم - 00:16:00

في الآخرة على دار السلام. يدهم في الدنيا على سبل السلام ويدهم في الآخرة على دار السلام وسبل السلام هي وجوه الطاعات والقربات. وسبل السلام هي وجوب الطاعات والقربات. ودار السلام هي الجنة. ودار السلام هي الجنة. فيجعل - 00:16:40

الله لمن اتقاهم وامن برسوله صلى الله عليه وسلم نورا يهتدى به في الدنيا الى سبل السلام اي الى وجوه البر والاحسان والطاعات. ويهتدى به في الآخرة الى دار السلام. وهي الجنة. فمن كان عمله في الدنيا في سور السلام - 00:17:10

افضت به في الآخرة الى دار السلام. جعلنا الله واياكم من اهلاها. وثالثها المغفرة له وثالثها المغفرة له. فهذه الانواع الثلاثة هي من انواع الجزاء على الاسلام. فهذه الانواع الثلاثة هي من انواع الجزاء عن الاسلام - 00:17:40

تعظيم الجزاء عليه دال على فضله. وتعظيم الجزاء عليه دال على فضله. فمن فضل الاسلام عظم الجزاء والثواب عليه. فمن فضل الاسلام عظم الجزاء والثواب عليه والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثلكم ومثل - 00:18:10

اهل الكتابين الحديث رواه البخاري. وهو مقصود المصنف في قوله وفي الصحيح فان الصحيح يطلق ويراد به تارة جنسه ان الصحيح يطلق ويراد به تارة جنسه. ويطلق ويراد به تارة اخرى - 00:18:40

وكتبا مختصة به. ويطلق ويراد به تارة اخرى كتابا مختصة به وهمما صحيح البخاري ومسلم وهمما صحيح البخاري ومسلم فالسائل وفي الصحيح ربما اراد وفي الحديث الصحيح. فالسائل وفي الصحيح ربما اراد - 00:19:10

وفي الحديث الصحيح او اراد وفي الكتاب المصنف في الصحيح. او اراد بالكتاب المصنف في الصحيح. اما في البخاري ومسلم اتفاقا او في احدهما انفرادا. اما بخاري ومسلم اتفاقا واما في احدهما القراءة. والمراد في هذا الحديث هو البخاري وحده - 00:19:40
والمراد في هذا الحديث هو البخاري وحده. وادارته على مقصود الترجمة في قوله فذلك فضلي اوتيه من اسامي. فذلك فضلي اوتيه من اسامي. فان صحبت داري جعل فضله لمن عمل بعده بعد العصر الى غروب الشمس. فان صاحب - 00:20:10

الدال يعني فضله لمن عمل بعد العصر الى غروب الشمس. فانه الا قليلا واجر كثيرا. وهذا مثل ضرب لاهل الاسلام وهذا مثل ضرب لاهل الاسلام. فانهم جاءوا في الامم اخرها - 00:20:40

كما جئ للعصر اخر النهار. فانهم جاؤوا في الامم اخرها. كمجيء العصر اخر وحازوا من الاجور او فرها. فان الله اتهم عن العمل القليل الاجر الجليل. فان الله اتهم على العمل القليل - 00:21:10

الاجر الجليل. فمن فضل الاسلام الاجر الجليلة على الاعمال القليلة فمن فضل الاسلام الاجر الجليلة على الاعمال القليلة. والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبله - 00:21:40

الحديث قام مسلم بهذا اللفظ. وهو عند البخاري معناه. رواه مسلم في هذا اللحظ وهو عند البخاري بمعناه فيقال فيه متفق عليه واللفظ لمسلم فيقال فيه متفق عليه واللفظ لمسلم. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله - 00:22:10

نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة. نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة. اي نحن الاخرون وجودا في مم الارض اي نحن الاخرون وجودا في اول الارض فان هذه الامة هي الامة السبعون. فان - 00:22:40

هذه الامة هي الامة السبعون. فعند الترمذى باسناد حسن عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تقيمون سبعين امة انكم تتمون سبعين امة ومع مجيء هذه الامة اخرا فانها تجيء يوم - 00:23:10

القيمة اولا ومع مجيء هذه الامة اخرا فانها تجيء يوم القيمة اولا فاول الامم دخولا للجنة هي هذه الامة. فاول الامم دخولا للجنة

هي هذه الامة والامر الذي احرزت به السبق الى الله هو دين الاسلام. والامر الذي - 00:23:40

احرزت الى الله هو دين الاسلام. فبفضل دينها قدمت على غيرها فبفضل دينها قدمت على غيرها. فمن فضل الاسلام ان احرز الى الله يكون به. فمن فضل الانسان ان احرز السبق الى الله يكون - 00:24:10

فالسابقون الى الله هم الملتزمون دين الاسلام والسابقون الى الله هم الملتزمون دين الاسلام. والدليل السادس حديث احب الدين الى الله الحنيفية السمحنة وعزاه المصنف الى الصحيح معلقا. وعزاء المصنف الى الصحيح - 00:24:40

معلقا الى اي صحيح؟ بخاري لماذا يقول له قال في حديث رجل يقال بعد ذلك وفيه تعليقها. يقول الاخ مسلم لا المؤلفات. ايش المعلقات طيب واذا صارت كثرة المعلقات والمراد به صحيح البخاري لامرین احدهما عود الضمير في قوله - 00:25:10

وفيه الى المذكور قبله وهو البخاري. عن الضمير في قوله وفيه قبله وهو للخالق والآخر ان اطلاق التعليق الصحيح يراد به صحيح البخاري. لأن اطلاق التعليق في الصحيح يراد به صحيح البخاري. لكثرة المعلقات فيه. لكثرة المعلق - 00:26:10

بخلاف صحيح مسلم فالمعلقات فيه ايش؟ قليلا وليس معدومة فالمعلقات فيه قليلة. فإذا قيل وفي الصحيح تعليقا فالمراد به صحيح البخاري. لانه هو المعهود عند الاطلاق في ارادة التعليق طيب فان تخریج البخاري للمعلقات اكثر من تخرب مسلمين - 00:26:40

المعلق في عرف المحدثين واصطلاحهم والمعلق في عرف المحدثين واصطلاحهم ما سقط فوق مبتدأ اسناده ما سقط فوق مبتدأ اسناده من ظنف راو او اكثرا. ما سبق فوق مبتدأ اسناده من المصنف راو او اكثرا - 00:27:20

فإذا قدر ان البخاري مثلا قال وقال سفيان الثوري عن الاعمش عن مسروق عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر حديثا فان هذا يسمى تعليقا لان سفيان الثوري ليس شيخا للبخاري. فإذا اسقط مصنف ما شيخه او شيخ - 00:27:50

وشيخ شيخه او من فوق ذلك فانه يسمى تعليقا. ووصل هذا هذا الحديث البخاري نفسه ووصل هذا الحديث البخاري نفسه في الادب المفرد واحمد في المسند من حديث ابن عباس رضي الله عنهما من حديث ابن عباس رضي الله - 00:28:20

عنهم والمراد بقولهم وصلهم بعد ذكر التعليم اي رواه باسناده التام. اي رواه باسناده تام. فمثلا لو رأيت احدا يقول وعنده البخاري تعليقا احب الدين الى الله الحنيفين وذمها - 00:28:50

في الادب المفرد من حديث ابن عباس. معنى قوله ووصله ايش؟ اي رواه باسناده الدان في كتابه الآخر الادب المفرد. واسناده ضعيف. واسناده ضعيف وله شواهد يتقوى بها. وله شواهد يتقوى بها. فهو حديث حسن - 00:29:20

فهو حديث حسن جزم به العلائي وغيره. جزم به العلائي وغيره. وجدايته على بالترجمة من وسائل على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في وصف دين الاسلام انه حليف سنة. في وصفه دين الاسلام انه حليف - 00:29:50

سمح فهو حليف في الاعتقاد سمح في العمل. فهو حنيف في الاعتقاد في العمل. وحقيقة الحنيفية الاقبال على الله. وحقيقة الحنيفية الاقبال الله وحقيقة السماحة اليسر والسهولة. وحقيقة السماحة اليسر - 00:30:20

والحديدية هي في باب الخبر الحنيفية هي بباب الخبر والسماح هي في باب العمل والحنيفية هي في باب الخبر. السماحة هي في باب الطلب واجتماعهما دليل على فضل الاسلام. واجتماعهما دليل على فضل الاسلام - 00:30:50

والآخر انه احب الدين الى الله. انه احب الدين الى الله الله عز وجل عظيم. والعظيم لا يحب الا عظيم. الله عز وجل عظيم لا يحب الا عظيم. فمحبة الله دين الاسلام دليل على شرفه وفضله. فمحبة الله - 00:31:20

دين الاسلام دليل على شرفه وفضله. فمن فضل دين الاسلام انه حنيف السمع وانه احب الدين الى الله. فمن فضل الاسلام انه حنيف سمح وانه احب الدين الى الله والدليل السابع حديث ابي بن كعب رضي الله عنه موقوفا من كلامه انه قال عليكم بالسبيل - 00:31:50

والسنة الحديث. ولم يعده المصنف. ورواه ابن مبارك في الزهد. وابن ومن خيبة في المصنف ورواه ابن مبارك وابن ابي شيبة المصنف واسلامه ضعيف واسناده ضعيف. ومن قواعد اهل السنة في - 00:32:20

جيت من الاعتقاد ذكر الضعاف اذا صحت اصولها. ومن قواعد سنة بتاليهم في الاعتصام ذكر الضعاف اذا صحت اصولها. فصفه ابن تيمية الحبيب في الرد على البذل. فانك تجد المصنفين في الاعتقاد السنة - [00:32:50](#)

السلفية كالاجرية الشريعة او في شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة او ابن بطخة في الادانة الكبرى وغيرهم ممن تقدمهم او تأخر عنهم يسندون احاديث ضعافا في ابواب الاعتقاد. يدعوهـم اليـها صحة الاصل الذي ذكرتـ فيه - [00:33:20](#)

يدعوهـم اليـها صحة الاصل الذي ذكرـوها فيه كما سيأتيـ في هذا الـاثر ودلـالـته على مقصود الترجمـة من وجهـين. احدـهما ان الاسلام يحرـم العـبد جـعل النارـ بها ان الاسلام يحرـم العـبد عـلى النارـ. لـقولـه فيهـ فـانـه ليسـ من عـبد - [00:33:50](#)

على سـبيل وـسـنتهـ. ذـكرـ الرحمنـ فـفـاضـتـ عـيـناـهـ من خـشـيـةـ اللهـ وـالـاخـرـ اـنـهـ يـذـكـرـ ذـنـوبـ العـبـدـ اـنـهـ يـمـحـوـ ذـنـوبـ العـبـدـ لـقولـهـ وـليـسـ من عـبدـ

على سـبيل وـسـنةـ ذـكـرـ اللهـ تـخـشـعـ جـلدـهـ من خـشـيـةـ اللهـ الاـ كانـ - [00:34:20](#)

مـثـلهـ مـثـلـ شـجـرةـ يـرـثـ وـرـقـهاـ فـبـيـنـماـ هيـ كـذـلـكـ اـذـ اـصـابـتـهاـ رـيحـ فـتـحـاتـ عـنـهاـ وـرـبـهاـ الاـ تـحـادـتـ عـنـهـ ذـنـوبـهـ كـمـاـ تـحـادـتـ عـنـ هـذـهـ الشـجـرـةـ

ورـقـهاـ فـمـنـ فـضـلـ الاـسـلامـ تـحـرـيمـهـ العـبـدـ عـلـىـ النـارـ وـمـحـرـومـهـ ذـنـوبـهـ. فـمـنـ فـضـلـ الاـسـلامـ - [00:34:50](#)

تحـرـيمـهـ العـبـدـ عـلـىـ النـارـ وـمـحـرـومـهـ ذـنـوبـهـ. وـهـذـاـ الاـصـلـ مـتـقـرـبـ بـدـلـائـلـ صـحـيـحةـ يـسـ كـذـلـكـ؟ـ ماـ الجـوابـ؟ـ نـعـمـ،ـ تـقـدـمـ،ـ فـالـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ

قاـفـحـانـ لـلـادـلـةـ التـيـ عـلـىـ اـنـ العـبـدـ اـذـ كـانـ مـسـلـمـاـ مـوـحدـاـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:35:20](#)

عـلـىـ النـارـ وـيـمـحـوـ ذـنـوبـهـ وـيـغـفـرـ لـهـ لـاـجـلـ اـسـلامـهـ وـتـوـحـيـدـهـ. وـاـضـحـ هـذـاـ مـثـالـ لـطـرـيـقـةـ اـهـلـ السـنـةـ اـنـهـ رـبـماـ يـذـكـرـونـ الـضـعـيفـ لـتـقـرـرـ الاـصـلـ

عـنـهـمـ. وـاـضـحـ طـيـبـ لـمـاـ اـخـتـارـ المـصـنـفـ هـذـاـ الـاـثـرـ مـعـ ضـعـفـهـ وـتـرـكـ تـلـكـ الـادـلـةـ الصـحـيـحةـ المـقـرـرـةـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ - [00:35:50](#)

مـنـ جـوـالـ وـاـخـتـارـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ ذـكـرـ هـذـاـ الـاـثـرـ لـتـقـرـيـرـ الـمـعـنـىـ وـاـخـتـارـ المـصـنـفـ ذـكـرـاـ وـهـذـاـ الـاـثـرـ بـتـقـرـيـرـ بـمـعـنـىـ الـمـذـكـورـ مـنـ تـحـرـيمـ

الـاسـلامـ العـبـدـ عـلـىـ النـارـ. وـمـحـوـ ذـنـوبـهـ لـمـاـ فـيـهـ مـنـ بـيـانـ الـاسـلامـ الـمـحـقـقـ ذـلـكـ - [00:36:20](#)

وـهـوـ الـاسـلامـ الـذـيـ يـكـوـنـ صـاحـبـهـ عـلـىـ السـبـيلـ وـالـسـنـةـ. وـهـوـ الـاسـلامـ الـذـيـ يـكـوـنـ المـوـضـوـعـ عـلـىـ الـجـبـيـنـ وـالـسـنـةـ ايـ عـلـىـ الـاسـلامـ الـذـيـ جاءـ

بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ايـ عـلـىـ اـسـلـامـيـ الـذـيـ جاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاـنـ - [00:37:00](#)

اـنـوـاعـ الـاسـلامـ الـمـدـعـىـ لـاـ تـتـنـاـهـىـ. وـالـمـقـطـوـعـ مـعـهـ فـصـولـ المـذـكـورـ مـنـ ثـوـابـ هوـ الـاسـلامـ الـذـيـ جاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاـحـرـمـ

خـلـقـيـ اـصـابـةـ لـلـجـزـاءـ مـذـكـورـ هوـ مـنـ اـقـامـ نـفـسـهـ عـلـىـ دـيـنـ الـاسـلامـ الـذـيـ جاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـالـدـلـيلـ - [00:37:30](#)

الـثـامـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ الدـرـداءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ يـاـ حـبـذاـ نـوـمـ الـاحـتـيـالـ. الـحـدـيـثـ وـلـمـ يـعـدـ المـصـنـفـ اـيـضاـ. وـرـوـاهـ اـبـيـ الدـنـيـاـ فـيـ

كـتـابـ الـيـقـيـنـ. وـاـوـلـ عـيـنـ الـاـوـلـيـاءـ. مـوـقـوـفـاـ مـنـ كـلـامـ اـبـيـ الدـرـداءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. مـوـهـوـبـاـ مـنـ كـلـامـ - [00:38:00](#)

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـاـسـنـادـهـ ضـعـيفـ. وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـمـثـقـالـ ذـرـةـ مـنـ عـدـهـ وـتـقـوـيـ وـيـقـيـنـ اـعـظـمـ وـاـفـضـلـ وـاـرـجـحـ عـنـ

الـلـهـ مـنـ عـبـادـةـ الـمـغـتـرـيـنـ. فـمـثـقـالـ ذـرـةـ مـنـ عـلـمـ اـيـ وزـنـ النـمـلـةـ - [00:38:30](#)

الـصـغـيرـةـ مـنـ عـلـمـ مـعـ حـسـنـ اـسـلامـ العـبـدـ يـضـاعـفـ بـهـ اـجـرـ عـامـلـهـ بـهـ اـجـرـ عـامـلـهـ. فـقـلـيلـ عـملـهـ خـيـرـ مـنـ كـثـيـرـ مـنـ عـبـادـةـ الـمـهـتـدـيـنـ قـلـيلـ عـملـهـ

خـيـرـ مـنـ كـثـيـرـ مـنـ عـبـادـةـ الـمـغـتـرـيـنـ. الـذـيـنـ كـفـرـواـ اـعـمـالـهـ مـعـ - [00:39:00](#)

الـاـحـسـانـ مـنـهـ كـثـرـواـ اـعـمـالـهـ مـعـ فـوـاتـ الـاـحـسـانـ مـنـهـ. فـمـنـ فـضـلـ اـسـلامـيـ اـنـهـ مـعـ حـسـنـهـ تـضـاعـفـ اـجـرـ عـامـلـهـ. فـمـنـ فـضـلـ اـسـلامـ اـنـهـ

مـعـ حـسـنـهـ مـضـاعـفـ اـجـرـ عـامـلـهـ. وـهـذـاـ الاـصـلـ اـيـضاـ - [00:39:30](#)

ثـابـتـ بـجـلـائـلـ بـيـنـةـ مـنـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ. وـاـخـتـارـ المـصـنـفـ هـذـاـ الـاـثـرـ وـاـخـتـارـ المـصـنـفـ هـذـاـ الـاـثـرـ لـمـاـ فـيـهـ مـنـ بـيـانـ حـقـيـقـةـ حـسـنـ اـسـلامـ. لـمـاـ فـيـهـ

مـنـ بـيـانـ حـقـيـقـةـ حـسـنـ اـسـلامـ لـقـوـلـهـ مـعـ وـتـقـوـيـ وـيـقـيـنـ. لـقـوـلـهـ نـعـمـ - [00:40:00](#)

الـدـيـنـ وـتـقـوـيـ وـيـقـيـنـ. فـيـكـوـنـ العـبـدـ مـحـسـنـاـ عـمـلـهـ فـيـكـوـنـ العـبـدـ مـحـسـنـاـ عـمـلـهـ

اـذـ وـقـعـ مـنـهـ مـعـ الـرـجـلـ وـتـقـوـيـ وـيـقـيـنـ. فـيـكـوـنـ العـبـدـ مـحـسـنـاـ عـمـلـهـ

لـهـ اـجـرـ عـمـلـهـ الـىـ اـذـهـ. وـيـحـصـلـ الغـبـنـ لـغـيـرـهـ. وـيـحـصـلـ الغـبـنـ لـغـيـرـهـ ايـ التـأـسـفـ وـالـحـسـرـةـ. عـلـىـ فـوـاتـ الـمـقدـورـ عـلـيـهـمـاـ

عـنـ عـلـىـ فـوـاتـ الـمـقدـورـ عـلـيـهـ مـعـ اـمـكـانـهـ. فـاـنـ الـمـكـفـرـيـنـ اـعـمـالـهـ - [00:41:00](#)

مع عدم الاحسان يندمون ولا تندم فان المكفرین اعمالهم مع عدم الاحسان يندمون ولة اذا رأوا اجر او لئك اذا رأوا اجر او لئك فانهم
كان يمكنهم سبّهم فانهم كان يمكنهم سبّهم. مع كثرة عملهم لو حسن اسلامهم مع كثرة عملهم - 00:41:30

حسن اسلام فالشأن في العمل في الاسلام احسانه لا تتركه. فالشأن في العمل الاسلام احسانه لا تكرهوا بان يكون خالصا لله بان يكون
خالصا لله واقعا وفق هدي رسوله صلى الله عليه وسلم واقعا وفق هدي رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:42:00

احسن الله منكم. قال المصنف رحمة الله تعالى باب وجوب الاسلام. مقصود بيان حكم الاسلام وانه واجب. مقصود الترجمة بيان حكم
الاسلام وانه واجب. والوجوه هو مقتضى حكم الشرع بالايجاب. والوجوب - 00:42:30

ومقتضى حكم الشرع بالاجابة. اي اثره المرتب عليه. اي المرتب عليه فالالفاظ الجارية ذكرها هنا ثلاثة فالالفاظ الجارية هنا ثلاثة اولها
الايجاب وهو الخطاب الشرعي الظبي وهو الخطاب الشرعي الظبي المقتضي. لل فعل اقتضاء جازما - 00:43:00

المقتضي للفعل يكن ارتداء جازما. وثانيها الوجوب وهو مقتضى حكم الشرع بالايجاب. وهو مقتضى حكم الشرع بالايجاب
اي ما يقع من اثر الناس عن حكم الشرع. اي ما يقع من اثر ناس - 00:43:40

عن حكم الشرع. وثالثها الواجب. وهو حكم الشرع بالايجاب حال تعلقه بالعمل. وهو حكم الشرع. بالايجاب حال تعلقه بالعبد. فهذه
الالفاظ الثلاثة التي تجزي على السنة المتكلمين بالعلم كل واحد منها له مورد قدم به على غيره - 00:44:10

فاذا اريد جعله وصفا لحكم الشرع قيل ايجاب فمن احكام الشرع مثلا ايجاب الصلوات الخمس. فمن حكم الشرع مثلا ايجاد الصلوات
الخمس ويسمى الاثر الناشئ عن هذا الحكم وجوبا. ويسمى الاثر النافع عن هذا الحكم - 00:44:50

وجوبا فيتعلق بهم الخلق وجوب الصلاة عليه. فيتعلق بذم الخلق وجوب الصلاة عليها فتكون الصلاة حينئذ واجبة على العبد
بالشروط المذكورة عند الفقهاء فتكون الصلاة في نائب واجبة على العبد بالشروط المذكورة عند الفقهاء - 00:45:20

وكل لفظ له مورد يكون فيه. فإذا أردت أن تخبر عن حكم الشرع على تعلقه بأحد من الخلق قلت هذا
الامر واجب عليه. هذا الامر - 00:45:50

قادر عليه. وإذا أردت أن تخبر عن حكم الشرع فيه قلت أن حكمه علينا هو الإيجاب ان حكمه علينا الإيجاب. ثم إذا أردت أن تخبر عما
ينشأ عن الإيجاب من اثر - 00:46:10

سميه ايش؟ سميه وجوبا. والاسلام المراد في الترجمة هو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. والاسلام المراد في
الترجمة هو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. والمراد بوجوبه مطالبة الخلق - 00:46:30

بالتزام احكامه. والمراد بوجوبه مطالبة الخلق بالتزام احكامه. في الخبر والطلب في الخبر مطلب. رحمة الله. قالوا المصنف رحمة
الله تعالى وقول الله تعالى ومن يبتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. قوله وقوله تعالى - 00:47:00

الاية وقوله سمعوه ولا تتبعوا السبيل بتفرق بكم عن سبيله. الاية قال مجاهدة السبيل البدع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. اخرجه وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:47:30

وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی. قيل ومن يأبی؟
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد - 00:48:10

وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية ومطلب دم امرى - 00:48:30

بغير حق ليهري قدمه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية تقدس الله روحه. قوله سنة جاهلية يندرج فيها كل جاهلية مطلقة او مقيدة. اي
في شخص دون شخص كتابية او وثنية - 00:48:50

او غيرهما من كل مخالفة لما جاءت به المرسلون. وفي الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه انه قال يا معشر القراء استقيموا فان
استقمتم فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم - 00:49:10

يمينا وشمالا فقد ظللتم ضلالا بعيدا. وعن محمد ابن وضاح انه كان يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول فذكره. وقال انس بن

عيينة قال ان ابن عيينة عن مجالس عن الشامي عن مسروق. قال عبدالله يعني ابن ابن مسعود رضي الله عنه -

00:49:30

قال ليس عام الا والذى بعده شر منه. لا اقول عام اخصب من عام ولا امير خير من امير ولكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم الاسلام ويسلم. الترجمة ثمانية ادلة - 00:50:00

فالدليل الاول قوله تعالى ومن يبيث غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. الاية وجلالته وعلى وصول الكفار والجمل ما فيه من وعيد من ابتغى غير الاسلام دينا. ما فيه من - 00:50:30

من ابتغى غير الاسلام دينا. انه لا يقبل منه وهو خاسر في الآخرة انه لا يقبل منه وهو خاسر في الآخرة. ولا يسلم العبد من الوعيد المذكور الا بالدخول في دين الاسلام ولزومه. ولا يسلم العبد من الوعيد المذكور الا - 00:50:50

للسلام ولزومه. فيكون الاسلام واجبا لانه لا يقبل من العبد فيكون الاسلام واجبا لانه لا يقبل من العبد غيره. ولا يسلم العبد من الخسران الا منه. ولا يسلم العبد من الخسران الا به. والدليل - 00:51:20

قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. ودلالته على كتب الترجمة ما فيه من تعين الدين عند الله ما فيه من تعين الدين عند الله، الذي رضي الله عنه ان يدين به الخلق في عبادته. الذي رضي الله ان يدين به الخلق في عبادته. فان الله - 00:51:50

فرض علينا عبادته. فان الله فرض علينا عبادته. والدين المحقق عبادته هو دين الاسلام والدين المتحقق عبادته هو دين الاسلام. فهو واجب تبعاً بوجوب العبادة عليها. ما هو واجب تبعاً بوجوب العبادة علينا. فكما - 00:52:20

الفقيه الصلوات واجبة ثم يبين تلك الصلوات الواجبة بقوله وهي صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء يقال ايضاً عبادة الله واجبة والذي يحصل به اداء تلك العبادة ان يبيّن العبد بدين الاسلام. والدليل - 00:52:50

قوله تعالى وان هذا صراط مستقىما الاية. ودلالته على اصول الترجمة من وجهين احدهما في قوله تعالى فاتبعوه اي اتبعوا الصراط المستقيم اي اتبعوا الصراط المستقيم. وهو دين الاسلام. وهو دين الاسلام. فثبتت - 00:53:20

عند احمد من حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه فثبتت عند احمد من حديث النواس خبر السمعاء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث طويل فالصراط الاسلامي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:53:50

في حديث طويل فالصراط الاسلامي. والامر دال على الايجاب. والامر على الايجابي. فاتبع دين الاسلام واجبة. فالاتباع دين الاسلام واجب والآخر في قوله في تمام الاية ولا تتبعوا السبيل. فتفرق بهم عن سبيله. والآخر في - 00:54:10

لقوله في تمام الاية ولا تتبعوا السبيل مفرق بكم عن سبيله. فهو نهي عن اتباع سبل المفرقة عن دين الاسلام فهو نهي عن اتباع السبل المفرقة عن دين الاسلام والنهي للتحريم. والنهي عن التحرير. وهو يستلزم الامر باتباع دينه - 00:54:40

وهو يستلزم الامر باتباع دين الاسلام. فيكون اتباع دين الزاني واجباً فيكون اتباع دين الاسلام واجباً لانه لا يسلم ارجو من السبل المفرقة عنهم الا ينزلو. لانه لا يسلم العبد من السبل المفرقة عنه الا - 00:55:10

بلغتهم. وذكر المصنف رحمة الله في تفسير السبل قول مجاهد بن جبل المكي الله وهو احد كبار التابعين من اصحاب ابن عباس رضي الله عنهم انه قال السبل البدع والشبهات. رواه الترمذى واسناده صحيح. والسبل - 00:55:40

لما خالف الصراط المستقيم. والسبل اسم لما خالف الصراط المستقيم. فلا تقتصوا بما مجاهلها فلا تختص بما ذكره مجاهد. وما فسرها به من تفسير العامي ببعض افرادهم وما فسرها به من تفسير العام ببعض فان المخالف للصراط مستقيم - 00:56:10

اشياء متعددة من جملتها البدع والشبهات كثيرة والبدع والشبهات هما من تلك الافراد. وكسرها مجاهد بذلك لان اسرعها في النفوس عيوقاً واكثرها في الخلق شيئاً هي البدع والشبهات مجاهد بذلك لان اسرعها في النفوس علوقاً - 00:56:40

واكثرها في الناس وقوعاً هي البدع والشبهات. فاكثر ما يروج من السبل المخالفة الصراط المستقيم هي البدع والشبهات وتجد طريقها سريعاً الى قلوب الخلق. فالبدع والشبهات ملقاء الشرك فالبدع والشبهات مرضاة الشرك والكفر والمرأة هي السنة - 00:57:20

هي السلم. والدليل الرابع حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا ايات.

الحاديٰ متافقٌ عليهٰ رواه البخاري و مسلم و هما المقصودان في قول المصلي في اخراجان. و هما المقصودان بقول المصنف الأخضر

فاطلاقه - 00:57:50

تسمية عند المهددين هو للبخاري و مسلم. فاطلاق التنمية عند المحددين هو للبخاري و مسلمة. فإذا قالوا ولهم او وفيهما او عندهما او اخرج فالمعنى بهذه الالفاظ جمِيعاً هما ايش؟ البخاري و مسلم - 00:58:20

واللُّفْظُ الَّذِي ذُكِرَتِ الْمَصْنُوفَ مُفرِداً مِنْ عَمَلٍ لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرًا هُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَحْدَهُ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ وَحْدَهُ وَعِلْقَهُ الْبَخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ وَدَلَالَتِهِ عَلَى اصْوَلِ التَّرْجِمَةِ وَدَلَالَتِهِ عَلَى التَّرْجِمَةِ أَنَّ الْمُحَدَّثَ فِي الدِّينِ مُرَدُّودٌ عَنِ الْعَدْلِ. أَنَّ الْمُحَدَّثَ فِي الدِّينِ - 00:58:50

المضمون على العبد فهو مني عنه. فهو مني عنه. و مقابلة استلزماما ان ما كان من الدين غير خارج عنه فهو مأمور به. و مقابلة استلزماما ان فكان من الدين غير خارج عنه فهو مأمور به فيجب على العبد التزامه. فايش - 00:59:20

على العبد التزامه. وهو دين الاسلام وهو دين الاسلام. فيكون واجبا على العبد لتوقف القبول عليه. فيكون واجبا على العبد لتوقف القبول عليه. والدليل الخامس عليه ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتى - 00:59:50

أهل الجنة. الحديث رواه البخاري. ودلالته على رسول ترجمة وجهين. احد في قوله من اطاعني دخل الجنة. احدهما بقوله من اطاعني دخل الجنة واستقرار دخوله الجنة يكون على امتنال مأمور به او ترك تنهي عنه. واستحقاق - 01:00:20

يكون على امتنال مأمور به او ترك منهي عنه. واعظم المأمور به من طاعة صلى الله عليه وسلم هو دين الاسلام. واعظم مأمور به من طاعته صلى الله عليه وسلم هو دين الاسلام - 01:00:50

فيكون الاسلام واجبا. فيكون الاسلام واجبا. والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم ومن عصاني فقد حذفه. والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم ومن عصاني هذا وعجيشه صلى الله عليه وسلم هو الاعراض عما جاء به. اعتياده صلى الله عليه وسلم - 01:01:10

والاعراض عما جاء به. واعظم ما جاء به هو دين الاسلام. ومنع استحقاق الجنة على معصيته يدل على وجوهه. ومنعه باستحقاق الجنة على معصيته يدل على وجوهه. فيكون الاسلام واجب - 01:01:40

فيكون الاسلام واجبا. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة. الحديث رواه البخاري. وهو المراد بقول - 01:02:10

وفي الصحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومضطغ في الاسلام سنة سنة جاهلية. وسنة الجاهلية ما خالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وسنة الجاهلية ما قالت ما جاء به الرسول صلى الله عليه - 01:02:30

وكل ما نسب اليها من اعتقاد او قول او عمل فهو محرم. وكل ما نسب اليه اهل اعتقاد او قول او عمل فهو محرم. فمن طلب في الاسلام السنن الجاهلية ودعا اليها فهو - 01:03:00

من ابغض الخلق الى الله. فمن ابتغى في اسلام سنن الجاهلية ودعا اليها فهو من ابغض الخلق الى الله قبض الله العبد لا يكون الا على مقاربة محظيا او مقاربته - 01:03:20

وبغض الله العبد لا يكون الا على مقاربته. الفعل على مقاربة محظيا او مخالفته واجبات. والمذكور في الحديث هو منك مواقعة المحظى والمذكور في الحديث هو من مواقعة المحظى. ولا ينقى العبد سنن الجاهلية - 01:03:40

الا بلزوم سنن الاسلام. ولا ينفي العبد عن نفسه سنن الجاهلية الا قبل لزومه سنن الاسلام. فيكون الاسلام واجبا. فيكون الاسلام واجبات والدليل رضي الله عنه انه قال يا معاشر القراء استقيموا والحديث اخرجه البخاري - 01:04:10

موقوفا من كلامه. اخرجه البخاري موقوفا من كلامه. وزيادة محمد ابن وظاهر عنده في كتاب البدع والحوادث. هي عندهم في كتاب البدع والحوادث من هو اقدم من ابن ابي شيبة في المصنف وابرجها من هو؟ اخرج من منكر لابيه شيبة في المصنف - 01:04:40

واسناده صحيح. ودلالته على اصول الترجمة من وجهين احدهما بقوله استقيموا. احدهما في قوله استقيموا فهو امر بالاستئمار قامت فهو امر بالاستئمار. وهي اقامة العبد نفسه على دين الاسلام. وهي اقامة - 01:05:10

العبد نفسه على دين الاسلام. والامر للايجاب. والامر للايجاب. فيكون الاسلام واجبة في قوله فان اقلكم

شمالا ويمينا فقدر ظللتكم ضلالا بعيدا. فان اخذتم يمينا وشمالا فقد ظللتكم - 01:05:40

ضلالا بعيدا ففيه ان من اتبع غير الاسلام فاختى يمينا مالا فقد وقعت الضلاله. فقد وقع في الضلال. وحفظ العبد نفسه من ولا لواجب حفظ العبد نفسه من الضلال واد. فيكون الاسلام واجبا - 01:06:10

فيكون الاسلام واجبا لتوقف حفظ العبد نفسه من الضلال عليها. بالتوقف للعبد نفسه من الضلال عليه. القراء في عرف السلف غالبا هم العالمون بالقرآن والسنۃ العاملون بالایمان. والقراء في عرف السلف غالبا. هم العالمون بالقرآن - 01:06:40

والسنۃ العاملون بهما. والسب الذي احرزه هؤلاء القراء استقامتهم على دین الاسلام. والدليل الثاني حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال ليس عاما الا ولی بعده شر من الحديث. رواه الله في البدع والنهی عنها. كما عزاه اليهم - 01:07:10

المصلی واسلامه ضعیف. ورواه الطبراني في المعجم الكبير باسناد اخر ضعیف. انسان اخر وعيش والعفو اليه اولی لانه اشهر. والعزم اليه اولی. لانه اشهر. ورواه يعقوب شيبة بمسنده باسناد تارك ضعیف ايضا. رواه ابن خزیمة بمسنده باسناد - 01:07:40

ضعیف ايضا. ومجموع الطرق يقوى بعضها بعضا ويجعل حسنا ومجموع الطرق يقوى بعضه بعضا ويجعله حسنا. وهو موقف من کلام ابن مسعود وهو موقف من کلام ابن مسعود وله حکم الرفع - 01:08:20

ای يحكم بحسبته الى النبي صلی الله عليه وسلم اي يحكم بحسبته الى النبي صلی الله عليه وسلم لانه لا يقال من قبل الرأی. لانه لا يقال من قبل الراجح - 01:08:50

ای لا يقال بحکم النفس المجرد عن خبر الوحي. ای لا يقال بحکم النفس المجرد الوحي فکلام ابن مسعود الذي اخبر منه لا يكون کلاما يصدر من النفس بلا فيقال في مثله لا يقال من قبل الرعية. وحکم على کلام ابن مسعود لانه لا يقارن بحکم النفس - 01:09:10

وانما عن وحي من ای شيء. كيف حكمنا بهذا الكلام؟ لا يقال بخبر النفس. انما بحکم لما فيه من خبر عما سيقع في مستقبل الزمان لما فيه من خبر عما سيقع في مستقبل الزمان. وهذا غیب لا يطلع عليه الا بالوحي. وهذا - 01:09:40

لا يطلع عليه الا بالوحي. ويشهد له ما رواه البخاري عن الزبير بن عدي له ما رواه البخاري عن الزبير بن علي انه قال اتينا انسا فشكونا اليه ما نجد من الحجاج - 01:10:10

اتينا انسا فشكونا اليه ما نجد من الحجاج. فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذی بعده شر منه. سمعته من نبیکم صلی الله عليه وسلم فخبر ابن مسعود رضی الله عنه موافق لما في خبر انس رضی الله عنه. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:10:30

قولی ولكن ذهاب علمائکم وخیارکم. ثم يحدث قوم یقیسون الامور بها ارائهم یهدم الاسلام یهدم. والدنم هو الخل. والذین هو الخل وفیه ان الشر یتزايد بامرین فیه الاسلام یهدم ان الشر یجوز بامرین یهدم الاسلام یهدم احدهما ذهاب العلماء والاخیار - 01:11:00

العلماء والاخیار والآخر حدود اقوام یئیسون الامور بارائهم خذوا اقوام یقیسون الامور بارائهم. وثبات الخیر في الناس يكون بثبات الاسلام فيه. وثبات الخیر في الناس يكون بثبات الاسلام فيهم. فيكون - 01:11:40

لا موجبا لتوقف بقاء الخیر عليه. فيكون الاسلام واجبا لتوقفها فقال الخیر عليه قال المصنف رحمه الله تعالى باب تفسیر الاسلام مقصود الترجمة. بيان حقيقة الاسلام وتفسير معناه مقصود الترجمة بيان حقيقة الاسلام وتفسيره معناه - 01:12:10

والاسلام الشرعي له اطلاقا. احدهما عام وهو الاستسلام لله في التوحید. والاغتيال له بالطاعة براءة من الشرک واهله وهو الاستسلام لله في التوحید والانقياد له بالطاعة. والبراءة من - 01:12:50

واهله. والجملتان الاخيرتان بمنزلة التابع اللازم للجملة الاولى الجملة الثانية الاخيرة والثانية بمنزلة السامع اللازم للجملة الاولى. فاصل الاسلام هو الاستلزم بالله الاسلام هو الاستسلام لله في التوحید. واعيد ذكر الجملتين - 01:13:20

تعظیما لهم. واعيد ذكر الجملتين تعظیما لهم. فإذا استسلم العبد بالتوحید انقاد لله بالطاعة وبين للشرك واه. فان استسلم العبد بالتوحید من قال لله بالطاعة وبرئ من السر واهله. والآخر اطلاق خاص - 01:13:50

وله معنیان والآخر خاص وله الاول الدين الذي بعث به محمد صلی الله عليه وسلم فانه یسمی الاسلاما. الدين الذي بعث به محمد صلی

الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما. وحقيقة شرعا استسلاما - 01:14:20

والله من الله. وحقيقة شرعا استسلام الباطل والباطن بالله تعبد للشرع المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. على مقام المشاهدة او المراقبة. والمشاهدة - 01:14:50

هي ان العبد بقلبه قرب الله منه واطلاعه عليه. والمشاهدة هي ان يشهد العبد بقلبه قرب الله منه واطلاعه عليه. والمراقبة هي ان يستحضر العبد في ان يستحضر العبد ان الله - 01:15:20

عليه ان الله غائب عليه. فلا يخفى عليهم شيء. فلا يخفى عليه شيء والثاني الاعمال الظاهرة الثانية الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان. وهذا المعنى هو المرء صوم - 01:15:50

اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان. والاستدلال بالآيات العامة في معنى الاسلام على المعنى الخاص كما فعله المصنف صحيح والاستدلال بمعنى الاسلام على المعنى الخاص كما فعله مصنف صحيح لأن المعنى الخاص للإسلام - 01:16:20

فرض من افراد المعنى العاملة. لأن المعنى الخاص للإسلام فرض من المعنى العام له. الاعمال الظاهرة والدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كلاما في استسلام الله بالتوحيد. كلها يدرج في الاستسلام لله بالتوحيد - 01:16:50

واضح؟ طيب اورد احدهم اعتراضا وكان حقيقة ان يرده اشكالا ما الفرق بين الاعتراض والاشكال؟ كيف نقول هذا اعتراض وهذا كتاب والفرق بينهما ان الاعتراض يكون من ذي اهلية تفهم معاني الهلال ان الاعتراض يكون من ذي اهلية يفهم الكلام. واما الاشكال - 01:17:20

فيكون من فاقد الاهلية الذي لا يفهم الكلام فيبقى مشكلا عليه. يكون من فاقد الاهلية الذي لا يفهم الكلام فيكون مشكلا عليه. ووجود اهلية وفرضها يكون تارة عامة كجاهل ويكون تارة خاصة اي في تلك المسألة بعينه اي - 01:18:20

المسألة بعينها فقد يقع من عالم وجود اشكال عليه. لانه لم يفهم هذا فيبقى مشكلا عليه مع كونه عالما. فيكون متعلق بفقد الاهلية اي بالمسألة بعينها. وتارة يكون من جابر اي من فاقد العلم كله. فلا اذية له في العلم. فالعبد اذا كانت له - 01:18:50

ممکن ان تنفي العلم وادراك له وساق ايرادا حق له ان يسمى اعتراضا واما الذي لا يليغ يبلغ هذه المرتبة فانه لا ينبغي له ان يورد ما عنده بقوله هنا اعتراض لكن يعرضه على معلمه بان يقول هنا اشكال - 01:19:20

هو المراد المورد في هذا المثل القول بان الاستسلام يكون مع منازع الاستسلام يكون مع منازعة. وهذا يخالف حقيقة الاسلام وهذا يخالف حقيقة الاسلام. فانك اذا قلت استسلم فلان اي بعد وجود منازعة - 01:19:50

عنه واضح؟ استسلم بعد وجود منازعته عنده. فكيف يقال في الاسلام استسلام فكيف يقال في الاسلام هو الاستسلام؟ الواقع في القرآن الكريم الخبر عنه بفعل قوله تعالى ومن احسن دينا من - 01:20:20

اسلم وجهه لله. وفي قوله تعالى اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين. قولي وانا اول من اسلم. بآيات اخرى. فما جواب هذا الاشكال اولا طالب العلم ينبغي ان يعلم ان - 01:20:50

هذا اشكال وانه لا يقوى على الاعتراف. لان هذه الكلمة تتكلم بها كحول العلماء. فاذا اردت ان تنازع كحول العلماء فان لا يكون ذلك اذا كنت عالما فعلا جهلا واما اذا لم تبلغ هذه الرتبة فحنانيك لا تشق على نفسك - 01:21:20

نفسك والجواب عن هذا ان ما عبروا به صحيح فان مبدأ الطاعة مع المنازعة. فان مبدأ الطاعة مع المنازعة. قال الله تعالى والذين جاهدوا بنا لندينهم سبلنا سبلنا. فان الله خلق - 01:21:40

الانسان مع الظلم والجهل كما قال تعالى وحمل الانسان انه كان ظلوما جهولا. فلا ينتفي ذلك الظلم والجهل عن العبد الا مع وجود منازعة. فان العبد ينazu نفسه في طواعيتها امر الله - 01:22:00

الله عز وجل حتى تستسلم. فاذا استسلمت انزلت. فان استسلمت اسلمت الاسلام مبتدأ والاسلام مبتدأ. فالاستسلام مبتدأ والاسلام مبتدأ ولذلك قال في الطحاوية ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام بالله - 01:22:20

على ظهر التسليم والاستسلام. رحمة الله قالوا الصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى فال حاج فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني

الآلية ومن اتبعني الآية عن ابن عمر رضي الله عنهما انه - 01:22:50

ومن اتبعني فقل اسلمت وجهي فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني الآية وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - 01:23:20

اه وان مهدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحجج بيت الحرام ان استطعت اليه سبيلاً. متفق عليه. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً المسلمين من سلم لسانه ويده والهاجر من هجر ما نهى الله عنه. وعن بعد ابن حكيم -

01:23:50

عن ابيه عن جده انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم ان قلبك لله وان تولي وجهك الى الله وان تصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي - 01:24:20

لا تلمودة. رواه احمد. وعن ابي قلابة عن اهل الشام عن ابيه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان تسلم قلبك لله - 01:24:40

يسلم المسلمين من لسانك ويدك. قال اي الاسلام افضل؟ قال صلى الله عليه وسلم الایمان بالله قال وما الایمان بالله؟ قال صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - 01:25:00

رسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت. رحمة الله فالدليل الاول قوله تعالى في قوله اسلمت وجهي لله. ده حقيقة الاسلام الوجه هي الاستسلام لله بالتوحيد فحقيقة اسناد الوجه هي التزام بالله بالتوحيد. وهذا هو تقصير الاسلام - 01:25:20

بالمعنى العام تماثلت. ومعنى قوله ومن اتبع اي ومن اتبعني مسلماً له اي ومن اتبعني مسلماً وجهه لله. والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله الحديث رواه مسلم - 01:26:00

في قصتي حديث جبريل المعروفة. رواه مسلم في قصة حديث جبريل المعروفة من روایة عبدالله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في روایة - 01:26:30

رضي الله عنهم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالمراد بقوله وفي الصحيح اي وفي صحيح مسلم. اي وفي صحيح مسلم. فلا يصح قوله بعد متفق عليه فلا يصح قوله بعده متفق عليه تفسيراً لقول - 01:26:50

وفي الصحيح تفسيراً لقوله وفي الصحيح. وفي ثبوت متفق عليه بعده نظر وفي ثبوتي متفق عليه بعده نظر. وان كان وارداً في نسخ وان كان وارداً في نسخ الكتاب الخطية. فان اكثر التصانيف النجرية - 01:27:20

اصابتها عدل في كتابتها اي ان اكثر التصانيم المجرية اصابتها علل في كتاب القيادة فيقع الخطأ في نصوصها. لماذا ايش كتابه لامرین احدھما ان اکثر ما دونه علماؤها اخذته الفتنة والحرروب. ان اکثر ما دونه العلماء علماؤهم بحقوقهم عقلته - 01:27:50 والحرروب في نکبات سقوط بلادهم مرة بعد مرة على الاعتراف وغيره. والآخر ان عنایة علمائهم هي بالتعليم والاصلاح اکثر من عنایتهم بالنسبة. هي بالتعليم والاصلاح اکثر. فصار الممارس الناس هم غير المتمكنين في العلم. صعب ان يمارسو للناس هم غير المتمكنين في العلم - 01:28:40

فتتجد في اشياء من تلك التصانيف نصوصاً مثبتة يبقى في النفس منها شيء فالواقع هناك. والاجابة عن الحديث على مقصود الترجمة ظاهرة. ودلالة الحديث على اليمين ظاهرة لانه صلى الله عليه وسلم فسر الاسلام بما ذكر. لانه صلى الله عليه - 01:29:20

فضلنا من فسر الاسلام بما ذكر فقال الاسلام من تشهد ان لا اله الا الله وان مهدا رسول الله الحديث وهذا تفسير للإسلام بمعناه الخاص. وهذا تفسير للإسلام معناه الخاص. وهو الدين الا به - 01:29:50

بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً سلم المسلمين من لسانه ويده. وهو في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو لا - 01:30:10

ابي هريرة قال في الصحيحين من حديث عبدالله بن عم لا من حديث ابي هريرة فحديث ابي هريرة الصحيح ف الحديث ابي هريرة قادم صحيح. رواه الترمذى والنمسائى واسناده حسن. رواه الترمذى - 01:30:30

ايوب والنزاخي واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة. في وصف المسلم ان المسلمين بلسانه ويده. انه من سلم المسلمين من لسانه ويده. وحصول سلامتهم منه متوقف على كونه مستلزمًا لله. وحصوله سلامتهم - 01:30:50

لنحو متوقف على حصول استسلامه لله. فانه لما استسلم لله من يستعمل يده ولا لسانه الا بما علم به الله. فانه لما استسلم لله لم يستعمله يده ولسانه الا فيما اذن به الله. فالذكور يرجع الى تفسير الاسلام - 01:31:20

بالمعنى العام والخاصة المذكور يرجع الى تفسير الاسلام بالمعنى العامي والخاص فهو من جملة الاستسلام لله. الذي هو المعنى العام للإسلام فهو من جملة الاستسلام لله الذي هو المعنى العام للإسلام. وهو من امثال المأمور به - 01:31:50

وهو من امثال المأمور به شرعا. الذي يتعلم بالمعنى الخاص الاسلام الذي يتعلق بالمعنى الخاص للإسلام. والدليل الرابع حديث معاوية رضي الله عنه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله - 01:32:20

الحديث رواه احمد في المسند بهذا اللفظ. لكن من حديث ابي قزعة الحكيم بن معاوية عن ابيه. لكن من حديث ابي هريرة عن حكيم ابن معاوية عن ابيه. لا من حديث نهج ابن حكيم ابن معاوية عن ابيه - 01:32:50

ما من حديث بدر ابن حكيم عن ابيه عن جده. وبالاسناد الذي ذكره المصنف رواه النسائي في لفظ اخر وبالاسناد الذي ذكره المصنف رواه النسائي باسناد اخر. بلفظ اخر انه قال اسلمت وجهي لله وتخليت. انه قال اسلمت وجهي لله وتخليت - 01:33:20

وبلالته على مقصود الترجمة الظاهرة. فهو جواب سؤال عن الاسلام ادانته على مقصود الترجمة ظاهرتك ودار سؤال عن الاسلام. ففسره النبي صلى الله عليه وسلم بما ذكر له والاسلام يشمل اقبال الباطن والظاهر على الله. والاسلام يشمل اقبال الباطل - 01:33:50

على الله ودل على الاول بالجملة الاولى. ودل على الثاني بالجملة الثانية فقوله ان تسلم قلبك لله متعلق بالباطل. فقوله ان تسلم قلبك لله متعلق بالباطل وقوله وان تولي وجهك الى الله متعلق بالظاهر. وقوله وان تولي - 01:34:20

وجهك الى الله متعلق بالظاهر. وهم يرجعان الى تفسير الاسلام بالمعنى العام وهم يركعان الى تفسير الاسلام بالمعنى العامي والخاص. فيرجعان الى لما فيهما من الاستسلام لله بالتوحيد. فيرجعان الى العام لما فيهما من الاستسلام لله في التوحيد - 01:34:50

ولو في عام الى الخاص لما فيهما من تصديق الباطل لما فيهما من تصدق الباطل والقياد الظاهر لما فيهما من تصدق الباطل والقيام الظاهر قولها عملا الدليل الخامس حديث اخر من اهل الشام عن ابيه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ قال - 01:35:20

ولم يعزب المصنف هنا وعزاء مجموع الحديث الى مسند احمد ولم يعرف المصلي بغناه وعداؤه في مجموع الحديث الى مسند احمد. وهو في عزوته الى متبوع ابن تيمية الحديث وهو في عهد المسند متبوع ابن تيمية الحديث - 01:35:50

وليس الحديث المذكور موجودا فيما انتهى اليها من مسح المسند. وليس الحديث المذكور موجودا في فيمكن ان يكون لشيء لم يصل منه اليها. فيمكن ان يكون في شيء لم يصل منه اليها. هذه قاعدة اذا وجدت احد من العلماء عزا حديثا - 01:36:20

ثم فتشنا فلم تجده بالكتاب الذي بين يديه فلا تعجل بالحكم على وهم لاحتمال ان يكون في نسخة من الكتاب لن تصل اليه. او في رواية اخرى للكتاب لم تصل اليه - 01:36:50

فمثلما صحيح البخاري رواه عنه جمع غفير. واشتهر برواية وقد يوجد في رواية ما ليس في الرواية الاخرى فان رواية برب تزيد على رواية الغيب اكثر من ثلاثة مئة حديث. كما يقال هذا في البخاري يقال في غيره - 01:37:10

فالمعادلة بالتوكيد توقع في الغلط على الاجندة. والحديث المذكور رواه غير احمد رواه مسجد ابن منيع والحارث ابن ابي اسامة في مسائله. رواه واحمد بن منيع والحارس بن ابي اسامة في مساجدهم. واسناده ضعيف - 01:37:40

شواهد تثبت بها. ولزمن شواهد تثبت بها فهو حديث حسن من شوائب المترفة فهو حديث حسن بشواهده المترفة. ودلاته عن اصول الترجمة من وجهين. ودلاته على موصول الترجمة والايام؟ احدهما بقوله ان تسلم قلبك لله. احدهما بقوله - 01:38:10

قلبك لله والآخر في قوله وان يسلم المسلمون من لسانك ويديك. ولا وبقوله وان المسلمين من لسانك وتقدم بيان وجه دلالة الجملتين

على المفروض في حديثين سابقين رحمة الله قال المصنف - 01:38:40

رحمة الله تعالى بباب قول الله تعالى ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه. الآية مقصود الترجمة بيان بطلان جميع الأديان سوى الأضلال. بيان بطلان جميع الأديان سوى الإسلام. وخسران أهلها في الآخرة. وخسران أهلها في الآخرة - 01:39:10

لأنها لا تقبل منهم وترد عليهم وكل مردود باعطيه. وكل مردود باطل. فجميع الأديان سوى الإسلام باطلة الجميع الأجيال سوى الإسلام باطلة. والاجيال المردودة سوى دين الإسلام نوعان. ولا دين - 01:39:40

الموجودة سوى دين الإسلام نوعان. أحدهما إدیال مردودة في أصلها موجودة في أصلها. أي مطلقة. وهي المخالفة للإسلام في معناه العام. وهي المخالفة للإسلام في معناه العام. مما - 01:40:10

يعبد مما يعبد فيه غير الله من أديان المسلمين. مما يعبد فيه غير والله من أيام المسلمين. فيكون ما جاء به انباؤه دينا صحيحة وما عجاه باطلًا. فيكون ما جاء به الأنبياء دينا صحيحاً وما عداهم دينا باطلًا - 01:40:40

والآخر اليان مردودة في وصفها. إدیان مردودة في وصفها أيدي حال خاصة. أي بحال خاصة وهي المخالفة للإسلام في معناه العام والياء المخالفة للإسلام في معناه العام. وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - 01:41:10

وهو دين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. فيكون التعبد بعد أن صلى الله عليه وسلم بدين النبي قبله دينا باطلًا. فيكون التعبد بدين بعد لعبته صلى الله عليه وسلم بدين النبي قبله دينا باطلًا. فلا دين - 01:41:40

يقبله الله بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم سوى الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فاديان أهل الكتاب اليوم الأجيال الباطلة أم غير باطلة - 01:42:10

ضعفه. طيب لو قدر أنهم وجدوا الأصل الصحيح للتوراة أو الانجيل. فتتبعدوا به. فإن إدیاله تكون معضلة أيضًا. فإنه لا دليل بعد دين محمد صلى الله عليه وسلم إلا دينه. وما عداه فهو دين الله - 01:42:30

مردود على أهله لا يقبله الله سبحانه وتعالى منه وهم في النار. قال الله تعالى لم يكن الذين ذكروا من أهل الكتاب والمسلمين. فجعل أهل الكتاب كفار. ثم في السورة نفسها قال إن الذين - 01:42:50

بناء الكتاب والمشركين في نار جهنم. فالمشركون وأهل الكتاب كلهم كافر بالله كلهم خالد في النار بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم أن لم يؤمنوا به وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيئ الاعمال يوم القيمة - 01:43:10

فتتبع الصلاة فتقول يا رب أنا الصلاة. فيقول إنك على خير. ثم تجيئ الصدقة قولوا يا رب أنا الصدقة. فيقول إنك على خير. ثم تجيئ الصيام. فيقول يا رب أنا الصيام فيقول إنك على خير. ثم تجيئ الاعمال على ذلك فيقول إنك - 01:43:40

على خير ثم تجيئ الإسلام فيقول يا رب أنت السلام وانا الإسلام. فيقول إنك على بكاليوم اخذ وبك اعطيك. قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغي غير الإسلام دينا - 01:44:10

فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. رواه الإمام أحمد وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل ليس عليه أمرنا فهو رد رواه الإمام - 01:44:30

أحمد الدليل الأول قوله تعالى ودلالته على أصول الترجمة من وجهين. أحدهما في قوله فلن يقبل أمين. وما لا يقبل من العبد فهو مردود عليه. وما لا يقبل من العبد فهو مغضوب عليه - 01:44:50

ورده دليлем لا. وردده دليل بطلانه. فما سوى دين الإسلام دين باطل فما سواه دين فاضل. والآخر في قوله وهو في الآخرة من الخاسرين الآخر في قوله وهو في الآخرة من الخاسرين. وخسارته في الخلود في النار. وخسران - 01:45:20

عنه للخلود في النار. وخسارته برهان على بطلان دين تعبد له وخسارته برهاناً على الذي تعبد به. والدليل الثاني حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدليل الاعمال يوم القيمة. الحديث رواه الإمام - 01:45:50

في مسنده واستناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم تجيئ الإسلام فيقول يا رب أنت السلام وانا الإسلام. فيقول الله عز وجل إنك على خير بكاليوم اخذ - 01:46:20

وکنت اعطي ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة بينات الخاسرين. فقراءته صلى الله عليه وسلم الاية تصدق لما في الحديث. فقراءة - 01:46:40

صلى الله عليه وسلم الاية تصدق لما في الحديث. من توقف القبول والرد والنرجاة بل والخسران على الاسلام من توقف القبول والرد والنرجاة والنصران على الاسلام فمن اسلم قبل عمله فنجا ودخل الجنة. فمن اسلم قبل عمله فتاج وثقل الجنة. ومن - 01:47:00 المسلم رد عمله. فخسر ودخل النار. فالاسلام هو معيار الاخذ والعطاء والحساب والجزاء. الاسلام ومعيار الاخوة والعطاء والحساب والجزاء. والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا - 01:47:30 ليس عليه امرنا الحديث رواه مسلم بهذا اللفظ. وتقدم انه في الصحيحين بلفظ منكم احدث في امرنا هذا ما ليس منه. وزاد المصنف العزوی الى اعتدائه به لقوله الحنبليون. اعتداؤه به لكونه حنبليا - 01:48:00

ومن عادة الحنابلة انهم يعزون ما في الصحيحين الى مسنـد احمد. ومن الكلام انهم يبنون ما في الصحيحين الى مسنـد احمد. انه امامهم الذي يقتدون به. لانهم امامهم الذي به ولاجل هذا فان ابا البركات ابن تيمية الجد اذا قال في الاحكام متفقة - 01:48:30 عليه فمراده ثلاثة. وهم البخاري ومسلم واحمد البخاري ومسلم واحمد ودلالته على اصول الترجمة في قوله ليس عليه امرنا. مع قوله فهو الترجمة في قوله ليس عليه امرنا مع قوله فهو رد. المراد بالامر دين الاسلام - 01:49:00

فالمراد بالامر دين الاسلام. وما ليس عليه دين الاسلام فهو مردود. وما ليس عليه دين الاسلام فهو مولود والمردود باطل. والمردود باطل. ومردود عمله خسرت الالام ومرد عمله خسر في الآخرة. فالاديان كلها سوى الاسلام باطلة - 01:49:30 سوى الاسلام كلها باطلة واهلها في الآخرة قاصرون. احسن الله اليكم قالوا المصنف رحمة الله تعالى بباب وجوب استغلال بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه بيان وجوب استغنانه بمتابعة الكتاب. وهو القرآن بيان - 01:50:00

الاستخدام بمتابعة الكتاب وهو القرآن عن جميع ما سواه عن جميع ما سواه والوجوه كما تقدم ايـش والوجوه كما تقدم ومقتضى حكم الشرع بالايـجاب ايـالـاثـرـ المرتبـ عـلـيـهـ الـوجـوبـ كـماـ تـقـدـمـ هـوـ مـقـتـضـيـ حـكـمـ الشـرـعـ بـالـاجـابـةـ - 01:50:30 ايـالـعـفـوـ المـرـتـبـ عـلـيـهـ الـوـجـوبـ هـوـ طـلـبـ الـغـنـىـ. وـالـاسـتـغـنـاءـ هـوـ طـلـبـ الـغـنـاءـ الـمـتـابـعـةـ هـيـ اـمـتـثالـ مـادـيـ. وـالـمـتـابـعـ بـيـمـثـالـ ماـ فـيـهـ. وـماـ سـوـاـهـ يـشـمـلـ شـيـئـيـنـ اـحـدـهـماـ مـاـ تـقـدـمـهـ مـنـ الـكـتـبـ الـمـنـزـلـةـ وـلـوـ لـمـ تـحـفـظـ. مـاـ تـقـدـمـهـ - 01:51:10

من الكتب المنزلة ولو المحرم. فالقرآن مهمـنـ عـلـيـهـ مـزـيلـ لهاـ لـهـ يـحـكـمـ بـهـ بـعـدـ الـقـرـآنـ. وـالـاـخـرـ ماـ خـرـجـ عـنـ الـكـتـبـ الـالـهـيـةـ مـنـ اـرـاءـ الـخـلـقـ وـمـقـالـاتـهـ. ماـ خـرـجـ عـنـ الـكـتـبـ الـالـهـيـةـ مـنـ اـرـاءـ الـخـلـقـ - 01:51:40

فالقرآن مغري عن كل كتاب منزل تقدمه. وهو مغنـ اكـثرـ وـاـكـثرـ عـمـاـ يـبـدـيـهـ النـاسـ مـنـ مـقـترـحـاتـ اـرـائـهـ. وـالـاسـتـغـنـاءـ بـالـقـرـآنـ لـهـ مـورـدـ وـالـاسـتـغـنـاءـ بـالـقـرـآنـ لـهـ مـولـدانـ. اـحـدـهـماـ الـاسـتـغـنـاءـ بـالـخـبـرـ الـاسـتـغـنـاءـ بـهـ فـيـ الـخـبـرـ. فـماـ تـعـلـقـ بـحـكـمـ خـبـرـيـ فـيـ الـقـرـآنـ بـيـانـهـ - 01:52:10 فـماـ تـعـلـقـ بـحـكـمـ قـبـليـ فـيـ الـقـرـآنـ بـيـانـهـ. وـالـاـخـرـ الـاسـتـغـنـاءـ بـهـ فـيـ هـذـاـ الـطـلـبـ الـاسـتـغـنـاءـ بـهـ فـيـ بـابـ الـطـلـبـ. فـماـ تـعـلـقـ بـحـكـمـ الـطـلـبـ فـيـ الـقـرـآنـ بـيـانـهـ بـالـعـيـنـ. فـمـاـذـاـ عـلـقـ بـحـكـمـ طـلـبـكـ فـيـ الـقـرـآنـ بـيـانـهـ لـلـعـلـمـ. وـهـمـاـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـثـمـتـ كـلـمـةـ - 01:52:50 صـدـقاـ وـعـدـلـاـ وـهـمـاـ لـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـتـمـتـ كـلـمـةـ رـبـكـ صـدـقاـ وـعـدـلـاـ. ايـ صـدـقاـ وـعـلـمـاـ بـالـاحـکـامـ ايـ صـدـقاـ فـيـ الـاـقـدـارـ وـعـدـلـاـ فـيـ الـاـحـکـامـ فـاـيـ شيءـ يـتـعـلـقـ بـالـخـبـلـ اوـ الـطـلـبـ وـرـدـ عـلـيـكـ فـانـ بـالـقـرـآنـ مـاـ يـغـنـيـكـ - 01:53:20

عن تطـلـبـهـ مـنـ غـيـرـهـ. لـكـنـ اـفـهـامـ النـاسـ فـيـ اـقـتـبـاسـهـمـ مـنـ الـقـرـآنـ مـتـبـاـيـنـةـ. وـقـوـةـ نـزـعـ مـنـ الـقـرـآنـ عـلـىـ قـدـرـ قـوـةـ الـاـيـمـانـ. وـقـوـةـ النـزـعـ مـنـ الـقـرـآنـ عـلـىـ قـدـرـ قـوـةـ الـاـيـمـانـ. فـمـنـ اـيـمـانـهـ وـكـمـلـ اـقـبـالـهـ عـلـىـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ قـوـيـ نـزـعـهـ مـنـ الـقـرـآنـ ايـ استـخـراـجـهـ ايـ استـخـراـجـهـ - 01:53:50

ما يـصـدـقـ المـعـانـيـ الصـحـيـحةـ مـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. قـيـلـ لـابـيـ مـحـمـدـ سـفـيـانـ الـعـيـنـيـةـ يـاـ اـبـاـ مـحـمـدـ اـبـيـ المـروـءـةـ فـيـ الـقـرـآنـ؟ـ هـذـاـ الـانـ نـزـلـ مـنـ الـقـرـآنـ هـذـاـ الـاسـتـغـنـاءـ بـالـقـرـآنـ هوـ النـاسـ يـقـولـونـ المـروـءـةـ - 01:54:20 ماـ نـلـقـيـ كـلـمـةـ المـروـءـةـ فـيـ الـقـرـآنـ. فـاـيـنـ المـروـءـةـ فـيـ الـقـرـآنـ؟ـ فـقـالـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ خـذـ الـعـفـوـ. وـاـمـرـ بـالـعـرـفـ وـاعـيـنـ هـلـ الـجـاهـلـيـةـ؟ـ فالـاسـتـغـنـاءـ بـالـقـرـآنـ يـكـوـنـ مـعـ قـوـةـ الـاـيـمـانـ وـشـدـةـ الـاقـبـالـ عـلـىـ الـقـرـآنـ. قـالـ اـبـنـ وـهـبـ كـنـاـ - 01:54:40

اعجب من نزع مالك من القرآن. فسألنا اخته فقالت لم يكن له شغل اذا دخل بيته الا قراءة القرآن. فإذا دخل البيت اكثر ما يكون في يده ايش ؟ القرآن. فانت دائمًا اذا - [01:55:00](#)

اردت ان تصل الى حكم شرعى خبri او طلبى لا تبحث تذهب تبحث في كتب اهل العلم ترك اصل العلم وهو القرآن انما ينبغي ان تبحث عن تصديق هذا المعنى في القرآن الكريم. حتى يقر في قلبك فانك اذا اقبلت - [01:55:20](#)

على القرآن الكريم بصدق وجدت ما يصدق المعاني الصحيحة التي يراد تعينها في باب الخبر او في باب الطلب واذا اردت ان تعرف الصحيح في امر ما فانظر بالقرآن وستجد في القرآن الكريم ما يسفر عن وجه الصواب فيه - [01:55:40](#)

فالامر كما قال ابن عباس جميع العلم بالقرآن ذاته تقاصروا عنه افهام الرجال. جميع العلم في تفاصيلها عنه افهام الرجال. قالوا الله تعالى وقول الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيان لكل شيء. الآية. روى النسائي لكم من - [01:56:00](#)

من اللطائف التي تدل على اهمية العلم الصحيح. تسمعون كثيرا عن هجر القرآن الكريم صح ؟ طيب متى يكون الانسان هاجر القرآن جهز التدبر فهم معانيه خمسة انواع خمسة انواع لكن انا اريدك ان تقول لي الان - [01:56:30](#)

متى تكون فازلين للقرآن ؟ ها ايش هذا صحيح مطلب لكن متى ؟ يقال فلان هاجر القرآن ما هو المعتاد اليه في الكرامة ؟ تركه. طيب القرآن ذكر حالا من ؟ المسلمين ام الكافرين - [01:57:10](#)

وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن اجورا يعني قومه الكافرين. قبل لشيخنا ابن باز رحمة الله ان كثيرا من المسلمين قد هجروا القرآن فما توجيهكم لهم ؟ فقال في جواب بلغ - [01:58:00](#)

ما داموا يقرأونه في صلواتهم فهم غير هاجرين له. ما داموا تقرأونه في صلواتهم فهم غير هاجرين له هذا المعنى الذي ذكره جوابه تصدقه القرآن لأن الله قال تقرأ ما تيسر منك. فاقرأوا ما تيسر منه - [01:58:20](#)

فماذا وجد قراءة يسير منه ؟ فان العبد لا يطلق عليه اسم الحجر. ولذلك اذا صبرت القرآن لا تجد الهرج للقرآن الا وصفا للكافرين وليس من اوصاف المسلمين. وعلى هذا فقس فكثير من الناس ينأون عن العلم الصحيح - [01:58:40](#)

للاعراض عن القرآن الكريم تدبوا ونظروا وتفهموا فتجد ان طلاب العلم ما ان تعظ مسألة من المسائل في باب خبر من احكام الاعتقاد او في باب الطلب من احكام الامر والنهي الا ويبحث احدنا من ينسب نفسه الى التحقيق في كلام - [01:59:00](#)

اهل العلم. اما رجوعه الى الخبر الشرعي في القرآن او السنة فهو ضعيف. فتجده ضعيفا في كلام الله وفهم كلام رسوله صلى الله عليه وسلم حاذقا في توسيع الخطاب بالنقل عن اهل العلم دون - [01:59:20](#)

بس اليدي في العلم الاصيل وهو علم القرآن والسنة. كالمسألة التي ذكرناها لكم انفا في مسألة الاسلام والاستسلام ابي هريرة من المسائل الكبرى وغيره ان العبد اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله قال الله اسلم عبدي واستسلم. فذكر الله عز - [01:59:40](#)

الاسلام والالتزام بخبر واحد في هذا الحديث الالهي. فطالب العلم يتخذ العلوم التي يتناولها الفنون في المتون المصنفة كل من يرتقي به الى علم الكتاب والسنة. المقصود من هذه العلوم التي جعل الناس فيها - [02:00:00](#)

تأليف وطرائق تفضي الى بلوغ نهايتها هي ان تقضى بك الى غاية العلم. واعظمها وهو الكتاب والسنة والفهم عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. وهو افضل العلم كما ذكر ابن القيم الا بالفوائد - [02:00:20](#)

وقول الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. الآية روى النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه رأى في يد عمر بن الخطاب - [02:00:40](#)

الله عنه ورقة من التوراة. فقال صلى الله عليه وسلم المتهوكون يا ابن الخطاب ؟ لقد جئتكم بهذا بيضاء نقية لو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ضللتهم. وفي رواية لو كان موسى حيا ما - [02:01:00](#)

معه الا اتبعني فقال عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا محمد رسوله. ذكر المصنف رحمة الله. فالدليل الاول قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب مجانا لكل شيء. الآيات. وزیانته عدم اصول الترجمة - [02:01:20](#)

في وصف الكتاب وهو القرآن انه ابليان لكل شيء بوصف الكتاب وهو القرآن انه لكل شيء اي موضح له. وما كان مبينا موضحا كل

شيء فلما تحتاج معه العبد الى غيره. وما كان تبيانا موضحا كل شيء فلما يحتاج معه العدو الى غيره - 02:01:50

فهو مستغني به عما سواه. فهو مستغني به عما سواه. والدليل الثاني حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الحديث رواه احمد الى الضيفين المذكورين من حديث جابر - 02:02:20

رضي الله عنه رواه احمد من الطيب القريب من حديث جابر رضي الله عنه واستناده ضعيف ويرى معناه في وجوه عديدة. يدل مجموعها على ان له اصلان. ويرى معناه بقدوم - 02:02:40

الذي يدل مجموعها على ان له اصله ابو الفضل ابن حجر وعند المصنف الى سنن النسائي. وهوتابع جماعة قبله. كابن تيمية الحفيد وصاحبه ابي الفداء ابن كثير. والحديث مفقود من نسخه - 02:03:00

سنن النسائي الصغرى والكبرى التي انتهت اليها. في الحديث مفقود من نسخ سنن النسائي الصغرى والكبرى التي انتهت اليها فلعله بنصرة لم تصل اليها. ودلالة على المقصود ترجمته بثلاثة وجوه - 02:03:30

اولها في قوله امتعون ابن الخطاب. لقد جئتم بما لا تحتاجون معه الى غيره لقد ذكركم بما لا تحتاجون معه الى غيره. لبيانه ونحائه - 02:03:50

ونقائمه فالاستفهام الاستثير. فالاستثمار وتانيها في قوله ولو كان موسى حيا واتبع الهموم وتركتموني ظللتم. وكان موسى عليه الصلاة والسلام معه التوراة ولو تبعه احد بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لكان ضالا. ولو اتبعه احد - 02:04:20

النبي صلى الله عليه وسلم لكان ضالا. لانه لا هدي يغنى بعد القرآن لانه لا نبي يغنى بعد القرآن الكريم. وثالثها في قوله ولو كان موسى ما وسعه الا اتباعه. اي لم يكن له بد من اتباع - 02:05:00

صلى الله عليه وسلم اي لم يكن له ود من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا كان موسى عليه الصلاة والسلام وهو نبي يجب عليه اتباع محمد صلى الله عليه وسلم فغيره اولى من - 02:05:30

اذا كان موسى عليه الصلاة والسلام هو نبي يجب عليه ان يتبع محمدا صلى الله عليه وسلم فغيره بالوجوب والكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم لا يغنى عن - 02:05:50

موسى كتابه الذي له والكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ما يغنى عن موسى كتابه المنزل معه فالقرآن يغنى ولا يغنى عنه غيره. القرآن يغري ولا يغنى عنه غيره. اه بكل - 02:06:10

شيء ترى يا اخواتي القرآن يغنى ولا يغنى عنه غيره. الان بعض الناس اول مثلا ما يسمع كلمة عربية يروح يلعب في قاموس او في واحد منير او في اللسان. وكان ينبغي ان يبحث في القرآن الذي يحفظه. انت تعجب من ان اناسا يحفظون القرآن الكريم - 02:06:30

فاذا جاء ذكر كلمة بمعناها اللغوي او في كيفية ضبطها في لفظ العرب وجدته جاهلا عن ما بين جنبيه فهو يذهب عن اصح لفظ العربية وهو القرآن الكريم. وهذا ضعف الاستغناء بالقرآن في علم يبعد يبعد عن هذه الاستغناء به وهو علم العربية. والعارفون بالقرآن - 02:06:50

قالوا كلمة لطيفة في هذا فقالوا القرآن قاموس شفراء. القرآن قاروس الفقراء. هذه الكلمة عن موسى ابن جار الله الخزاني وغيره. اي الفقير الذي لا السيد القاموس المحيط. ما الذي يغنى بمعرفة العربية؟ القرآن. الكريم. نعم. احسن الله اليكم - 02:07:20

باب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام. مقصود الترجمة. بيان حكم الخروج عن دعوة للإسلام بانتساب الى غيره. بيان حكم الخروج عن دعوى الاسلام بانتساب الى غيره فدعوى الاسلام هي الاسماء الدينية التي جعلت له ولاده. فدعوا - 02:07:50

والاسلام هي الاسماء الدينية التي جعلت له ولاده. في الاسلام والمسلمين. والايام المؤمنين والعبادة وعباد الله. الاسلام والمسلمين والايام المؤمنين والعبادة وعباد والخروج عنها هو التسمي بغيرها. مما لا يرجع الى تلك الاسماء ويخالفها - 02:08:20

والخروج عنها هو التسمي بغيرها. مما لا يرجع الى تلك الاسماء ويخالفها واسماء اهل الاسلام الدينية المأمور بها نوعان. واسماء اهل الاسلام دينية المأمور بها نوعا. احدهما اسماء شرعية اصلية. اسماء شرعية - 02:08:50

وهي الاسماء التي جعلها الله او رسوله صلى الله عليه وسلم له جعلها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم له. كالمسلمين والمؤمنين

وعباد الله والجماعة والطائفة المنصورة والآخر اسماء شرعية تابعة اسماء - 02:09:20

رعاية تابعة وهي الاسماء التي جعلت له مقابلة لاهل الباطل. وهي الاسماء التي جعلت له مقابلة لاهل الباطل. كاهل السنة في مقابلته اهل الفتن كان السنة في مقابلة اهل البدعة. واهل الحديث في مقابلة - 02:10:00

اهل الرأي واهل الحديث في مقابلة اهل الرأي. واهل الاثر في مقابلة ماشي. اهلين طبعا واهل الادب لمقابلة اهل النظر. والسلفيين في مقابلة الخلفيين والسلفيين في مقابلة الخلفيين. فالاسماء الدينية التي امرنا بها ترجع تارة - 02:10:30

الى كوننا اصلية اي جعلها الحكم الشرعي اسماء لنا كال المسلمين والمؤمنين وعبد الله تارة اخرى الى التبعية. بان جعلت شعارا لاهل الحق في مقابلة شعار فلما كان من شعار المخالفين لهم البدعة صار من شعار المتبعين للسلام الحق - 02:11:00

سنة ولما صار من شعار المخالفين لهم الرأي صار من شعار المتبعين للسلام الحق اتباع الحديث يشم اهل الحديث في مقابلة اهل الرأي. فهذه اسماع الشرعية هي الاسماء التي امرنا بها. والعدول عنها الى غيرها من تسمى به مما - 02:11:30

لا يرجع اليها ويختلفها هو من الخروج عن دعوى الاسلام. ومن الخروج عن دعوى الاسلام طيب لو قال قائل نحن الان في الاحسance والاحسان ان فيها المذاهب الاربعة بل فيها - 02:12:00

وفيها فلان المالك وفيها فلان الشافعي وفيها فلان الحنبي فما حكم هذه الاسماء؟ وain موقعها مما؟ تقول. ما الجواب ها؟ نردها تابعة في الثالثة يعني ايه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كان فيهم كانوا مالكي طيب كيف تنجح - 02:12:20

يقول هذى نعم لا ترجع الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الى الصحابة فهي اسماء شرعية شيء لا يرجع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ابو السيد لا يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا للصحابه يكون شرعا لانهم يحتاج الى تأمل - 02:13:20

يعني ممكن ايش؟ هي بس قبل العبارة والجواب ان هذه النسب نسبة الى انواع العلوم. بالنسبة الى النحو فانه يقال فلان النحوي. فاذا تفقة احد بعلم الفقه المأثور عن ابي حنيفة واصحابه قيل - 02:13:50

واذا تفقة ما اثر عن مالك واصحابه قيل مالك وكذا بالشافعي والحنبي فهي ليست نسبة دينية محضة وانما هي نسبة علمية الى انواع البناء العلوم والفنون التي تعارف عليها اهل الاسلام مما يتعلق بفن الفطرة. فهي نسبة صحيحة لا شيء بها - 02:14:20

اذا كان المنسوب اليها مشتغلا بذلك العلم. احسن الله اليكم. وقول الله كان هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا الاية عن الحادث الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 02:14:50

عليه وسلم انه قال امركم بخمس الله امرني بغير السمع والطاعة والجهاد والهجرة جماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رمقة الاسلام من عنقه الا فقد خلع رقبة الاسلام من عنقه الا ان يراجع. ومن دعا بدعوى الجاهلية فانه من جثاث - 02:15:10

جهنم. فقال رجل يا رسول الله وان صلى الله عليه وسلم وان صلى الله عليه وسلم واصحابه فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله. رواه احمد والترمذى وقال حدث - 02:15:40

حسن صحيح وفي الصحيح من فارق الجماعة قيدان من من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية وفيه الدعوة الجاهلية وانا بين اظهركم. قال ابو العباس رحمه الله كل من خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسب او بلد او جنس او مذهب او او طريقة - 02:16:00

فهو من عزاء الجاهلية بل لما بل لما اختصم مهاجري وانصارى فقال المهاجرين يا للمهاجرين وقال الانصارى يا للانصار فقال صلى الله عليه وسلم الجاهلية وانا بين اظهركم واذهب لك ذلك غضبا شديدا. انتهى كلامه رحمه الله - 02:16:30

فالدليل الاول قوله تعالى هو المسلمين من قبل وفي هذا ذكر ما يسمى به الله وعباده مهتبين رسنه ما سمي به الله عباده المتبعين رسله. فان سماهم المسلمين فيما انزله من كتبه من قبل. فانه سماهم المسلمين بما ابدلهم - 02:17:00

في كتبه هذا. اي القرآن. وتسميتها بغير ما سماهم الله به خروج عن دعوة الاسلام وتزيته بغير ما سماهم الله به خروج عن دعوى الاسلام. والله اعلم وما رضي له اسلموا واحكموا. فالخروج عنه ما يدركه الله من - 02:17:40

من الله الى ما يبغضه ويأباه محروم. والدليل الثاني حديث الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال امركم

بخمس. الحديث رواه احمد وصححه. والنسائي في الكبرى. وصححه ايضا ابن خزيمة وابن حبان - [02:18:10](#)

فهو حديث صحيح. ودلالته على مقصود الدرجات من ثلاثة وجوه. اولها في قوله فانه من قاصر الجماعة في تشرين فقد اطلع على القاتل الاسلامي من عنق الا ان يرافق. ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوة السلف. ومن مقاربته - [02:18:40](#)

المسلمين الخروج عن دعوة الاسلام. بالتسمى بغير اسمائهم. فجماعة المسلمين لا اسم لهم الا ما سماهم به الله او سماهم به رسوله صلى الله عليه وسلم. والرقة والوجه تجعل - [02:19:10](#)

في عنق البذيلة او يدها. عروة تجعل في عنق المدينة او يدها لتمسكها والخبر عن انه بما صنع بمنزلة من خلع رفقة الاسلام الرقي تدل على تحريم فعله. فهو اذا فعل ذلك كانه اخرج عروة الاسلام من - [02:19:40](#)

وضعها عنهم. ومعنى قوله الا اي رافع اي يتوب وينزع عن وثانيا في قوله ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من هدى جهنم. ودعوى كل التزام الى ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. الدعوة الجاهلية - [02:20:10](#)

كل انتساب الى ما يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وتحريم دعوى الجاهلية استفادوا في هذا الحديث من ثلاث جهات وتغريب دعوة الجاهلية في هذا الحديث من ثلاث جهات - [02:20:40](#)

الاولى نسبتها الى الجاهلية. نسبتها الى الجاهلية. وهي من دلائل التحرير بخطاب الشرع كما تقدم. والجهة الثانية الوعيد عليها بجهنم. الوعيد عليها بجهنم والجهة الثالثة على الدفاع عبدي لصلاته وصيامه اذا دعا - [02:21:00](#)

الى دعوة جاهلية ذكر عدم انتفاع العدل في الصلاة او صيامه اذا دعا الى دعوى الجاهلية. ومعنى قوله جهنم ومعنى قولهن جماعة بها. وهو جمع جدورة بكسر الدين وتفتح ايضا بكسر الجيم وتقام وتفتح - [02:21:30](#)

وجدو وجذوة. وروي الحديث بلفظ من دفيع جهنم. وروي الحديث هو من جهده جهنم. وهو جمع جاهل. وهو جمع جاهل. والجاه هو المنتصب على ركبتيه قياما. والجاهد هو المتصل على ركبتيه قياما - [02:22:00](#)

ثالثها في قوله فادعوا بدعوى الله الذي سماهم المسلمين والمؤمنين وعباد الله فادعوا بدعوى الله الذي سأناكم والمؤمنين عباد الله. وفيه الامر بلزم ما سمي به ولي الامر واللزوم الى سمي به الله وعباده. فالMuslimين والمؤمنين وعباد الله. وهو - [02:22:30](#)

تزلزل حمرة مقابلها من دعوة وهو يستلزم حمرة مقابلها من دعوى الجاهلية والدليل الثالث علي فانه من طارق الجماعة سدرا. الحديث متفق عليه من حدیث ابن عباس رضي الله عنهما - [02:23:00](#)

ودلالته على المقصود في الترجمة ما سبق ذكره من كون مطابقة الجماعة من دعوة جاهلية ما سبق ذكره من كون مفارقة الجماعة من دعوى الجاهلية المحرمة والدليل الرابع حدیث ابي دعوى الجاهلية وانا بين اظهرکم. رواه بهذا اللفظ ابن - [02:23:20](#)

جریر مرسلا عن زید ابن اسلمة رواه ابن خلدون جلیل مرسلا عن زید ابن اسلمة واسناده ضعیف. والمعروف في الصحيحین ما بال دعوى الجاهلية معروف في الصحيحین ما بال دعوة الجاهلية ليس فيه وانا بين ارضهم. ليس فيه - [02:23:50](#)

وانا بين عضوکم في قصة الانصاری والمهاجم. في قصة المهاجرين بقصة المهاجرين والانصاری لما اختصم فکثع المهاجرين الانصاریة فکسی المهاجرين الانصاری اي ضرب على مؤخرته. فقال الانصاری يا للانصاری وقال المهاجرين يا للمهاجرين - [02:24:20](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال دعوة الجاهلية؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال دعوة الجاهلية هذا لفظ الصحيحین وليس عندهما وانا بين اظهرکم. ودلالته على اصول الترجمة في - [02:24:50](#)

صلى الله عليه وسلم على من دعا بدعوى الجاهلية. وتغییله من فعله صلى الله عليه وسلم من دعا بدعوى الجاهلية وتغییله من فعله مما یبید حمرة ذلك مما یفید حربة ذلك. طیب این دعوة الجاهلية في الحديث - [02:25:10](#)

اسم شرعی ووجه دعوة الجاهلية ووجه دعوة الجاهلية ان المهاجرة عقد ولاءه على الهجرة فتبرأ من غيره. من المهاجرين عقد ولاءه على الهجرة وتبرأ من غيره. والانصاریة عقد ولاءه على الانصاریة وتبرأ من غيره. الانصاریة عقد وله - [02:25:40](#)

تبرأ من غيره. فووقدت بينهما المنافرة والمشابهة. ووقدت بينهما المنافرة والمشaqueة ومما ینبه اليه في امثال هذه المقامات ان الخبر الجاري ان الخبر عن الامر الجاري الصحابة ینبغي ان يكون باذى واما ینبه اليه في هذه المقامات ان الخبر عن الامن - [02:26:50](#)

جاري بين الصحابة يكون بادب. فيتلطف المخبر في العبارة المؤدية عن المعنى الذي قصده. فيتلطف مقبل في العبارة المؤدية عن المعنى الذي قصده. ولا يتتوسع في القول الا يقع في المحظوظ - 02:27:20

ولا يتتوسع في القول بان لا يقع في المحظوظ فان جناب الصحابة عند الله عظيم. فمثلا اذا قال هنا فوق بين الصحابة شحتنا واختلاف ونزاع وتناغم وتباغض وتباعد واقصائية الى اخر هذه المنظومة من الكلام فان هذا يوقع العبد في الخبر - 02:27:40 عن الصحابة باشياء تنادي الادباء معه. والخبر عما يتعلق بالشرع ينبغي ان يكون كطريقة الشرع الشرع اذا اخبر عن شيء من هذه الامور كان على وجه ايش ؟ الادب بعبارة لطيفة - 02:28:10

الا يورث ذلك القلوب الواقعية فيه لان لا يمكن ذلك القلوب الواقعية ينبغي ان يلزم طالب العلم هذه الجادة. وان لا يكون غيره من القصاصين والاخباريين الذين يوسعون القول في هذه الاحوال فيتعدون على مقام الصحابة رضي الله عنهم فيصفوهم - 02:28:30 وفي قبيحة لا تليق بجنابها. ثم يتعلق احدهم بان الصحابة بشر كالبشر وخلق كالخلق فخبروا عنه كالقدر عن غيره فان هذا دور في القضية. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو نفسه بشر - 02:29:00

البشر هو خلق كسائر الخلق كما في القرآن الكريم. لكن الخبر عنه صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يكون في اقصى غايات الالم لانه خبر عن احب الخلق الى الله سبحانه وتعالى. فينبغي ان تتأدب معه صلى الله عليه - 02:29:20 كما يحب الله عز وجل لا ان تطلق العنان ببيانك فتتطرق بما شئت من الكلام وهذه العلم فان العلم يبين لك ما تتكلم به وما لا تتكلم به والذي ليس عنده - 02:29:40

علم يخلط خط عشوائي في هذه الالحان. ثم ذكر المصنف رحمة الله كلاما الحديث في حقيقة دعوى وهو بمعنى ما تقدم ذكره ان حقيقة الجاهلية هي الانتماء الى ما يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه - 02:30:00

وسلم. قال المصادق رحمة الله تعالى بباب وجوب الدخول في الاسلام كله بيان وجوب الدخول في الانسان كله بيان وجوب الدخول بالاسلام كله. بالالتزام جميع احكامه. بالالتزام جميع احكامنا لا بعضها دون بعض. والوجوب كما تقدم مقتضى حكم - 02:30:20 الشر اي الاثر المترتب عليه. والتأكيد بقوله كله للتفریق بين هذه الترجمة والترجمة المتقدمة. باب وجوب الاسلام فالمراد في تلك الترجمة الدخول المدمن. والمراد في هذه الترجمة ايش الدخول المفصل فالمراد في تلك الترجمة الدخول المجمل والمراد في هذه الترجمة الدخول المبسط - 02:31:00

وقوله رحمة الله وترك ما سواه هو في معنى الجملة الاولى لان العبد لا في الاسلام حتى يخرج من غيره فيتركه لان العبد لا يدخل في الاسلام حتى بغيره فيتركه. والفرق بينهما ما الفرق بين الجملتين ؟ الدخول في الاسلام - 02:31:40

ورحمة الله. انظروا الى تحية والفرق بينهما ان الجملة الاولى في الاغتصاب والدهن ان الجملة الاولى في الانتماء والتحدية. والجملة الثانية في والتقنية او بالاجتناب والجملة الثانية في الاجتناب والتقنية فهو يحيي قلبه - 02:32:10

بالانتماء الى الاسلام فيدخل فيه ويختفيه من غيره بتركه. وايهما استغفر اي مسبق التهنة التقنية التهنة الواقعة في القرآن تقديم ايش ؟ التقنية في قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فالتحليلية متقدمة على التحليلية. وقدم - 02:32:40

تصنف التحليلية بانها هي المقصودة بالذات. وقدم المصنف التحدية بانها هي المقصودة بالذات. واذا تحلى العمل تخلى لزوما. وقرن بينهما المصنف اللي اسمه جاب وحدة من جملته ليش فرم بينهما ؟ بتقوية المعنى وتأكيده وقرن - 02:33:20

لو كانوا شيئا لست منهم في شيء. الاية قال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى اهل السنة والاختلاف وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:33:50

ليأتينهن على امتى ما اتي على بني اسرائيل حذو اللعن بالتعل. حتى ان كان فيهم من اتي امه على ثانية كان في امتى من يصنع ذلك. وان بني اسرائيل تفرق على اثنتين وسبعين حكما. وتمام - 02:34:50

حديث قوم وستفترق هذه الامة على ثلات وسبعين فرقة كلها من نار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال قال صلى الله عليه وسلم ما انا عليه اليوم - [02:35:10](#)

فليتأمل المؤمن الذي يرجو لقاء ربه كلام الله الذي يرجو لقاء الله الكلام الصادق المخلوق في هذا المقام. خصوصا قوله ما احد ما انا عليه اليوم واصعب يا لها من موعظة لو وافقت من القلوب حياة. رواه الترمذى. ورواه ايضا من حديث ابى هريرة - [02:35:30](#) ولكن ليس فيه ذكر النار. وهو في حديث معاوية عند احمد وابي داود وفيه انه سيكون في امتي قوم يتاجرى بهم تلك الاهواء حتى يتاجرى الكلام بصاحبها كما يتاجرى الكلام بصاحبها فلا يبقى منه - [02:36:00](#)

ولا مفصل الا دخله. وتقدم قومه ومبتغ في الاسلام سنة جاهيلية رحمه الله. والدليل الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا عن المقصود في الترجمة بالامر بالدخول في السن. وجنايته على نفوس الترجمة - [02:36:30](#)

الامر بالدخول بالسلم وهو الاسلام. والامر للایجاب. والتأكيد بقول يتضمن الكوكة سواه. والتأكيد في قوله كافة يتضمن ترك ما سواه لان من خرج عن شيء منه وقع فيما سواه. لان من خرج عن شيء منه وقع فيما سواه. والدليل - [02:37:00](#) قوله تعالى في تمامها يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا منه. يريدون ان يتحاكموا فالامر بالکفر به يتضمن الامر بالدخول في الاسلام يتضمن الامر بالذکر في الاسلام كله. وترك ما سواه - [02:37:30](#)

لان العبد لا يتحقق كفره بغير الاسلام حتى يتلزم بالاسلام لان العبد لا يتحقق الكفر بغير الاسلام حتى يتلزم بالاسلام. والدليل الثالث قوله تعالى ان الذين كفروا اودي لهم الاية على مفصول الترجمة في كون تفريق الدين ليس من - [02:38:10](#) طريقة محمد صلى الله عليه وسلم التي بعث به في كون تفريق الدين ليس من طريقة محمد صلى الله عليه وسلم الذي بعث بها. وفعله محروم. لقوله لست منهم في شيء - [02:38:40](#)

فليتراكם تدل على حرمة فعله. فهي براءة تدل على حرمة فعلهم وتفرق الدين واخذ بعضه وترك بعضه. تبليغ الدين هو مأخذ بعضه وترك بعض وله نوعان. وله نوعان. احدهما تفريق اكبر - [02:39:00](#)

تفريق اكبر بالايام ببعضه والکفر ببعضه. بالايام ببعضه والاغني ببعضه وهذا کفر مخرج عن الاسلام. وهذا کفر مختلف عن الاسلام. والآخر اصغر تفريق اصغر. وهو تعظيم بعضه. دون دعوة تعظيم بعضه دون بعض بداعي الرأي والهوى لا لمتابعة الشرع والهداة - [02:39:30](#)

الرأي والهوى لا لمتابعة الشرع والهداى. وهذا محروم ولا يخرج به العبد من الاسلام. وهذا محروم اشد التحريم ولا المؤمنين العبد لله الاسلام. فتفريق الدين يكون تارة مخرجا من الملة. ويكون تارة اخرى غير - [02:40:10](#)

فاما تضمن الايام ببعض الدين والکفر ببعضه فهذا مخرج من الليل. وان لم يتضمن من لم يكن مفردا الى الملة. فمثلا لو قدر ان احدا امن بالتوحيد والصلوة والصيام وانها من شرائع الاسلام وكفر الحج وتجده. وقال ليس هو من شرائع الاسلام. فانه حينئذ - [02:40:40](#) مفرقا في الدين. ويكون حكمه ايش؟ انه کافر خارج من الملة فتفريق الدين هنا اخرج العبد من الالتزام. فان امن العبد بشرائع الاسلام. لكنه رفع بعضها فوق اثناء عظيم لا به داعي الشرع والهداى لكن بمتابعة الرأي والمطاولة - [02:41:10](#)

يكون قد وقع في التفريق الاصغر الذي لا يخرج به العبد من الملة يقع في محروم من المحرمات. كمن اعتقاد ان النافذة الازمة من الصلوات تأكيدا هي نافلة الفجر. وان غيرها ليست راتبة مؤكدة - [02:41:40](#)

والسنن الرواتب مجمع عليها. فهذا رفع راتبة المشي فوق غيرها. لا بد من الشر وانما بأنه يرى ان الفجر ليس له دون غيره فهو يصلبها ولا يصلبها في غيره. فلا يرى ان - [02:42:10](#)

السنن الرواتب من جملة ما انكر في الشرع فهو يخوض غيرها عنها بداعي الهوى والرأي لا لا بداعي الشر وهل المجرة؟ في الاعمال التي يقدمها الخلق على بعض ما جاء به الشرع - [02:42:30](#)

بداعي اهوائهم وارائهم ومخترعات المانهم ومقترحات افكارهم دون الرجوع الى منزع شرعا يرجع اليه. فان العبد يكون قد وقع في ذلك. اذ فيما يحضر عليه بتقدیم شيئا من الشرع على دینه بغير قرآن الشرع. فانك اذا اردت ان تقدم شيئا من الشرع على غيره وجب

ان يكون تقديمك له مبنيا على اىش؟ برهان الشرع. لا على الرأي والهوى وما تحبه او ما جرى عليه بذلك وطائفتك او ما عرفه الناس
ان هذا لا عبرة به والعبرة بموروث الشرع الحكيم في بيان - 02:43:20

مراتب الاحكام والدليل الرابع قوله تعالى يومك اليوم وجوه وتسود وجوه. فذكر فيه المصنف ابن عباس رضي الله عنهم انه قال
وجوه اهل البدعة والاختلاف. اخرجه في تفسيره والجماعة واسناده ضعيف جدا. وصحة المعنى مما - 02:43:40
اخر المسامحة في اسانيد التفسير. وصحة المعنى من مأخذ المسامحة في اساليب التفسير. فهذا التفسير صحيح المعنى. ولهذا اورده
خارج السنة في تفسير هذه الاية في كتب التفسير والاعتقاد وغيره - 02:44:10
وفي السنة الثابتة ما يشهد بصحته. السنة الثابتة ما يشمل صحته. فروى احمد في مسنده من حديث ابي غالب عن ابي امامه رضي
الله عنه انه رأى رؤوسا منصوبة على - 02:44:30

دمشق اي على درجهم. فقال كلاب النار شر قفلوا تحت اديم السماء وخير قبل من قتلوا. ثمقرأ قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه قال له ابو ظالم هل سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال له لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او ستة
او سبعا ما - 02:44:50

هدمتكم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن خبر الخوارج وهم قوم من اهله البدع قرأ الاية تصدقا لهذا. فقرأ قوله تعالى يوم
تببيض وجوه وتسود وجوه فمما تليق به الوجوه السنة والجماعة. ومما تسود به الوجوه الفرقة - 02:45:20
فمما تليق به الوجوه السنة والجماعة. ومما به الوجوه الفرقة والبدعة واصل معنى الاية ابيضامها بالايام واسودادها واصل معنى
الاية ابغضها بالكفران. والسنة والجماعة من الافراد التي ترجع الى ايش - 02:45:50

الايام والسنة والجماعة من الافراد التي ترجع الى ايام. والبدعة والفرق من الافراد التي ترجع الى الامراض التي ترجع الى
الكفران. ودلالته على مقصود الترجمة ان تبييض الوجوه يوم القيمة - 02:46:20

ان تبييض الوجوب يوم القيمة لا يكون الا على الكتاب واجبه. لا يكون الا على امثال واجبهم. وتزويدها لا يكون الا على قدر اف
محرم. تزويدها لا يكون الا على اقتراب المحرمين. ومن الواجبات التي يبيض التزامها الوجه ومن الواجبات التي - 02:46:40
التزامها الوجه لزوم السنة والجماعة. ومن الواجبات التي يبيض لزومها الوجه والجماعة التي هي حقيقة دين الاسلام. التي هي حقيقة
دين الاسلام. فصار الالتزام بدين الاسلام والدخول فيه كله واجبة. وصار الالتزام به كله - 02:47:10

واجباته حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتى. الحبيب رواه الترمذى
من حديث عبدالله بن عمر لا للحديث عبدالله ابن عمر رواه الترمذى في حديث عبدالله ابن - 02:47:40
لا من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم واسناده ضعيف واسلامه ضعيف. وفي معناه دون الجملة الاخيرة حديث يروى عند
الطبراني في المعجم الكبير. وفي معناه دون جملة اخيرة حديث يروى عند الطبراني - 02:48:00
رضي الله عنه واجساده ضعيف ايضا. والجملة الاولى لها شاهد في صحيحين والجملة الاولى في الصحيحين من حديث ابي سعيد
ابن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 02:48:20

لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا وذراعا بذراع. فالحديث المذكور جمل تصح. واصحها جملة الاولى. فالحديث المذكور فيه جمل
تصح واصحها جملة دلالته على اصول الترجمة من احدهما في ذكر الافتراء - 02:48:40

ذما له في ذكر الكرام ذما له. بالوعيد عليه بالنار. بالوعيد عليه والوعيد عليه بها قرآن الشرين. والوعيد عليه فيها برهانه فالافتراق
محرم. فالافتراق محروم. وموجبه اخذ بعض الدين وترك بعض - 02:49:10

وموجبه اي السبب الداعي له اخذ بعض الدين وترك بعضهم. ومانعه الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه. ومانعه الدخول في
الاسلام كله. وترك ما سواه. فيكون الدخول في بالواجبة فيكون الدخول فيه كله واجبا. فيكون الدخول فيه كله واجبات - 02:49:40
لتوقف السلامة من الافتراء عليه. لتوقف السلامة من الاشتراط عليه. والآخر ذكر ان الله هو الباقي على ما كان عليه النبي صلى الله

عليه وسلم واصحابه. ذكر ان الناس هو - 02:50:10

على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. والذي كانوا عليه هو الاسلام كله. والذي كانوا عليه هو الاسلام كله فوجب الدخول فيه كله وترك ما سواه. فوجد المأمول به كله وترك ما سواه - 02:50:30

اه والدليل السادس رضي الله عنه بمعنى حديث ابن عامر بن لفظه افترق باليهود على الحديث اخرجه اصحاب السنن الا المسائل واستناده حسن. وله في بيان عدد الاحترام وله دروب في بيان عدد الكرام ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر افتراء هذه الامة -

02:50:50

دالله على مقصود الترجمة في ذكراء هذه الامة. الواقع كما تقدم باخذ بعض الدين الواقع كما تقدم بتترك بعض واخذ بعضهما. فلا يسلم منه الا بالدخول في الاسلام كله. فلا ينسوا منه الا بالدخول في الاسلام كله. وترك ما سواه فيكون واجبا - 02:51:30
وترك ما سواه فيكون واجبا. والدليل السابع حديث معاوية رضي الله عنه وفي وانه سيخرج بامة في قوم تتجارى بهم الاهواء. الحديث اخرجه ابو داود وغيره واستناده حسن. ولذلك على مفصل الترجمة للجلادة وجوه. الوجهان الاولان هما - 02:52:00
المتقدمان في حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم الوجهان الاولان اما الوجهان المتقدمان في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم. واما الوجه الثالث ففي تسميتها اهو واما الثالث والاهواء ضلال والاهواء ضلالا - 02:52:30

وتجاريها يعني تماديهم في الظلالي. وتجاريها بهم يعني تماديهم في الضلال. وذمهم بذلك وذمهم بذلك يدل على وجوب البراءة من فعله وذمه بذلك يدل على وجوب البراءة من فعلهم. ولا تحصل تلك البراءة الا - 02:53:00

الدخول في الحساب ولا تقصد تلك القراءة الا بالدخول في الاسلام كله وترك الا بدخول الانسان كله وترك ما سواه. فالعبد لا يتجرد منه. هذه العلل من جملتها ما ذكر خاصة في الحديث وهو الهوى الا للدخول في الاسلام كله. فالاسلام كله - 02:53:30

يدعوك الى ما يحصل معه البراءة من بين الانسان مع هواه فان النفوس لا تسلم من الاهواء فهي من الواردات التي تتقدم عليهما. لكن من الناس من يرد ومن الناس من يفتح نحو هواه فتتجده يتتسارع الى اتباع ما وقع في نفسه من الهوى - 02:54:00
ويميل عن طريق الشرع فيقع في الحج والظلم لانه لم يستجب لداعي الهدى وانما استجاب لداعي الهوى ونزع النفس من هذا الوالد يكون باقامتها على العبودية لله. وندعوا النفس هذا الوالد يكون في اقامتها على العبودية لله. فمن اراد ان يجرد نفسه من الهوى -

02:54:30

فليتجرد على طريق الهدى. فمن اراد ان يجرد نفسه من الهوى فليتجرد على طريق والتجرد على طريق الهدى جمعه ابن قيم في بيت واحد. فقال فلواحد كن واحدا في واحد - 02:55:00

اعني طريق الحق والايمان. فلو احد كن واحد اعني طريق الحق والايمان فسبيل سلامه احدها من هواه ان يتجرد بلزوم طريق الهدى فلا يعزل عنه الا غيره. فالحاكم عليك بنفسك والهدى. ومن مثل ذلك المبينة ان رجلا قال لابن عبده - 02:55:20
باسم رضي الله عنهم لما استطاع موافقة حاله لحال ابن عباس قال لابن عباس الحمد لله الذي من فعل هو انا على هواك. نقول الحمد لله الذي جعل رايينا ورايك واحد. قال لابن عباس الحمد لله الذي جعل هوانا على هواك - 02:55:50

قال ابن عباس كل هوى ضلال. فقال ابن عباس كل هوى ضلال. رواه اللالكائي واستناده صحيح فابن عباس رضي الله عنهم سمع الهدى من تبع الهوى تبع الهدى فمع تطبيق - 02:56:10

متكلم خاطره وصدرور هذه الكلمة منه حامدا هذا ابن عباس وموافقة حاله له قال الحمد لله الذي تجرد ابن عباس فلم يرى لنفسه شيئا واراد ان يلقن هذه حقيقة الشرع بالهوى فقال كل هوى - 02:56:30

فكما يراه الناس من الهوى هو الظلال. كل ما تراه من الهوى هو صلاة. وهذا ظاهر الناس اليوم احد اخذ طريق اليمين. واخر اخذ طريق الشمال. فاذا قلت باليمن - 02:56:50

ان العلماء على خلاف ذلك قال العلماء لا يدركون حقيقة الامر. اذا قلت لنبي الشمال من العلماء على على خلاف ذلك قال ان العلماء لا يدركون حقيقة الامر. فذاك وذاك جاريان مع هواهما. وكل واحد منهمما ينسب هواه الى الاسلام - 02:57:10

هو الحق لكنه في حقيقة الامر مخالف للاسلام والحق فان الاسلام جاء باتباع اهل العلم وامرنا بالرجوع اليهم وسؤالهم. فعلم ان ما خالف طريقهم مهما اراد صاحبه ان يجعل له من الدعاوى - [02:57:30](#)

فانه موافق لهواه وليس موافق للهدى. وعلى هذا فقس. فالواجب على العبد اذا اراد ان يتجرد من الهوى ان يعمل على نفسه طريق الهدى ولو كان في خلاف ما يحبه وتميل له نفسه لو كان - [02:57:50](#)

ما تحبه تميل لنفسك اعلن الهدى فان من اعمل الهدى رضي الله عنه وارضاه. ومن اتبع الهوى وظن انه يدرك مراده بالهوى فان مراده يفوتهم ولا يدرك مما اراد الا ما كتبه الله سبحانه وتعالى - [02:58:10](#)

له لا تدرك مما تزيد الا الذي كتبه الله عز وجل. او لا يأتى لك وان زينته بما زينت وانما الذي يأتي لك بكل شيء هو اقبالك على الله سبحانه وتعالى وتعلقك - [02:58:30](#)

ولهذا من اخبار من مضى ان رجلا صنف كتابا حسنا في تفسير القرآن الكريم بلغة اخرى سوى لغة العرب. ثم سئل عنه عالم اخر من يتكلم تلك اللغة وقد مات - [02:58:50](#)

الى رحمة الله فادنى على كتابه خيرا. قال له الكتاب فلان كان كتاب طيب لقالوا انه عرض عند تفسير قوله تعالى وذكروا اية وكان بينه وبين الاخر منازعة. فلما جاء عند اية تعلق بفكرة القضية عرض لي - [02:59:10](#)

في فلان. قالوا له عرض بكفرك. فقال الا هذا الموضوع. الا هذا الموضوع. هذا تجرد من هواه. ما جعل روى هو الحاكم وقال عرض اذا اعرضوا عنه لانه لا يتعامل مع الناس يتعامل مع رب الناس سبحانه وتعالى - [02:59:30](#)

ولذلك نتعامل مع رب الناس هو الذي اخبر عن ابن تيمية لما قال العارف اي عالم بالله العارف لا يطالب ولا يعاتب ولا يقاتل. العالم لا يطالب ولا يعاتب ولا يطالب. فهو لا يطالب الخلق بشيء. ولا - [02:59:50](#)

يعاتبهم في شيء ولا يغالبهم على شيء. فهو في راحة منهم. لانه مشغول بالله عز وجل وغيره من يشتغل به هو في عذاب. لانه مشتغل بغير الله عز وجل. فمن اشتغل بالخلق - [03:00:10](#)

قال همه ومن اشتغل بالله نال ما اهمه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعمر قلوبنا بالشغل بمحابه ومراضيه والدليل الثاني الثاني حديث ومبغ في الاسلام سنة الجاهلية. وهو عند البخاري من حديث - [03:00:30](#)

ابن عباس بسياق طويل وتقدير له في بيان بباب وجوب الاسلام. ودلالته على الترجمة من وجهين احدهما ان من ابتغي بالاسلام سنة جاهلية يترك بعضه ان من ابتغي في الاسلام سنة الجاهلية يترك بعضه. ولا يسلم من سنن الجاهلية - [03:00:50](#)

الا الملزوم بالاسلام كله. ولا يسلم بسنة الجاهلية الا الملزوم بالاسلام كله بس قبل البراءة منها التزام الاسلام. فسبيل البراءة منها الجزاء الاسلامي. فيكون الدخول الاسلام كله واجبات. فيكون ان تكون في الاسلام كله واجبات. والآخر - [03:01:20](#)

شدة بغض الله سنن الجاهلية. شدته ضدان سنن الجاهلية الدال على تحديدها. الدال على تحريمها. وهو يستلزم محبة الله مقابلتها من سنن الاسلام. وهو يستلزم محبة الله مقابلتها من سنن الاسلام - [03:01:50](#)

ولا يتحقق للعبد امثال سنن الاسلام الا بالدخول فيه كله. ولا يتحقق للعبد في سنن الاسلام الا من دخول فيه الكلية. وترك ما سوى نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى اشد من الكبائر. مقصود الكرب لمن - [03:02:20](#)

عظيم شر البعد وبيان تعظيم شر البعد وبيان خطراها وانها اشد واعظم خطرا من الكبائر. والبدعة والبدعة في الدين مما ليس منه بقصد التعمود والكبائر جمع كبيرة. وهي شرعا ما في عنه - [03:02:50](#)

وجه التعظيم وهي شرعا كل ما نهي عنه علاوة التعظيم وهي تشمل الكفر والشرك وما له وهي تشمل الكفر والشرك المحاولة. وخص العلماء الكبيرة اصطلاحا وخص العلماء الكبيرة اصطلاحا بما سوى الشرك والبدعة. وخص العلماء كثيرة السلاح بما سوى الشرك والبدعة. فالبدعة - [03:03:30](#)

سالحا ما نوي عنه على وجه التعظيم سوى ايش الدين والبدعة ما نهي عنه على وقف التعظيم سوى الشرك والبدعة. يعني في الشرع اذا ردت الكبيرة يدخل به الكفر والشرك والبدعة وغير ذلك. لكن بالاصطلاح اذا اطلق اسم البدعة اسم - [03:04:10](#)

فهذا يختص بما دون الشرك والبدعة. فإذا قال أهل العلم فاعل كبيرة في رتبة في تحت مشيئه الله. ان شاء عذبه وان شاء غفر له.
ومقصوده من بعد من فعل ما سواه الكفر والبدعة من الذنوب المعظمة. طيب لماذا فرق أهل العلم - 03:04:40
بين المعنى الشرعي والمعنى يعني تركوا المعنى الشرعي ووضعهم على الصلة على الخوارج والداعي الى جعل المعنى الابتلائي
والداعي الى جعل المعنى السباعي والرد على الخوارج والمعتزلة. والرد على الخوارج والمعتزلة في قولهم في فاعل كبيرة -

03:05:10

في قولهم بيعة كبيرة انه خرج عن الاسلام انه خرج عن الاسلام هو كافر كما تقول الخوارج فهو كافر كما تقول الخوارج. وبين
المنزلتين كما تقول المعتزلة وهو بين يديه كما تقول المعتزلة. هذا في الدنيا. واما في الآخرة فالطائفتان متفقان على انه -

03:05:40

قلة امتنان جهنم. فالاجل تخلص المعنى الحق من المعنى الباطن الكبيرة اصطلاح اهل العلم على جعل معنى اخر للكبيرة يريدونه في
كلامهم فيه علوم هو الذي ذكرته لك. قال المصنف رحمة الله تعالى - 03:06:10

ولله تعالى ان الله لا يغفر اي فقوله تعالى فمن اظلم من ملك وقوله تعالى قيامة الاية وقصة انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج
اينما لقيتم ربكم لا يلقيكم لاقتلنهم قتل عادة. وفيه ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل - 03:06:40

ما صلوا قالوا صدقة ثم تتبع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها
من فعمل وغير ان ينقص من امورهم شيئا. ومن سن في المسلم من غير ان ينقص من اجرورهم شيئا - 03:07:20

ومن سن في الاسلام شيء من غير ان ينقص من اجرورهم ومن سن في الاسلام سنة جاهلية كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده
الي يوم القيمة من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا. رواه مسلم. وله مثله من حديث ابي هريرة رضي الله - 03:07:50

عنه وله من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلاله دخل المصنف رحمة الله سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر اليه.
الاية وديانته على مقصود الترجمة في كون الشريك غير مقبول لمن مات عليه. في كون الشرك - 03:08:20

وغير مقبول لمن مات عليه. وان من مات على شيء دونه. وان من مات على شيء دونه بمشيئه الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. ان
شاء عذبه وان شاء والبدعة اقرب الى الشرك من الكبائر. والبدعة اقرب - 03:08:50

الى الشرك من الكبيرة. لأن الشرك والبدعة يتخذان فيه. لأن الشرك والبدعة يتخذان دينا. بخلاف الكبيرة. فالخوف على
صاحب البدعة الا يغفر له الخوف على صاحب البدعة الا يغفر له - 03:09:20

اشد من الخوف على صاحب الدنيا. اشد من الخوف على صاحب الكبيرة. فالبدعة اشبه بالشرك في استحقاق الامور. فالبدعة اشبه
بالشرك باستحقاق العقوبة ف تكون اشد من الكبائر. ف تكون اشد من الكبائر. والدليل الثالث قوله تعالى - 03:09:50

فمن قوم له ممن اشتري على الله كذبا الاية. ودلالته على اصول الترجمة. ان المبتدع ممن يبتلي على الله كذبا ان المبتلي ان المبتدع
من يبتلي على الله قلبا ليضل الناس بغير علم. فلا احد اظلم منه. فلا احد - 03:10:20

قبلهم يموتون. لانه ينسب بدعته الى الدين. لانه ينسب بدعته الى الدين وفاعل الكبيرة لا ينسب فعله اليه. فاعل كبيرة لا ينسب فعله
الى الدين فالبدعة افتراء على الله. فالبدعة افتراء على الله فهي اشد من الكبائر - 03:10:50

والدليل الثالث قوله تعالى يوم القيمة الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان الكافر المضل يحمل يوم القيمة هجرة كاملة. لأن الكافر
المضل يحمل زراعة يوم القيمة كاملة ووتر من اتبعه. ووزر من اتبعه. وكذلك المتبوع - 03:11:20

مثلهم وكذلك لانه يزيزن بدعته للناس ويجعلها دينا لانه يزيزن بدعته للناس ويجعلها دين. ففعله كفعل صاحب الشريك ففعله كفعل
صاحب السين. ولا يوجد هذا في صاحب الكبيرة. ولا يوجد هذا في - 03:11:50

صاحب الكبيرة فانه لا يزيزن تكبرته بحسبتها الى الدين. فانه لا يزيزن تكبرته بحسبتها الى الدين. فالبدعة اشد من الكبائر. فالبدعة اشد
من الكبائر والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما فيتهموه فاقتلوه. متفق عليه رضي الله عنه -

03:12:20

وذلك على اصول الترجمة في امره صلى الله عليه وسلم بالدجال الخواج على بدعته لامرها صلى الله وسلم على بدعة استعراضا لشرهم. استعظاما لشرهم. ولم مثل هذا في اصحاب البلاء ولم يأتي مثل هذا في اصحاب الكبائر. فالبدعة اشد - 03:12:50 من الكبائر. والدليل الخامس حديث لن لقيتهم لاقتلنهم قد لا عامين. متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن عزمه على في خبره صلى الله عليه وسلم عن على قتل وهم خواج - 03:13:20 لدعتنا وبالمبالغة في تطبيقها عزما لدعتهم ومبادرة في تحقيقها. ولا نظير لهم الكبائر ولا نظير له في الكبائر فعلم ان البدعة اشد من الكبائر. فعلم ان البدعة اشد من الكبائر. قال طيب الشرع جاء بفضل القاضي - 03:13:50 وجاء في الحكم الثاني. ككيف والقهوة والزاني والقاتل؟ فعلهما بدعة ام كبيرة كلمة طيب كيف؟ احنا قلنا لن يأتي من هذا اصحاب من جوار ايش نعم هو احنا قلنا لم يأتي مثل هذا الدين اصحاب الكبائر - 03:14:20 والجواب كما قال الاخ في ايضاح. انه فرق بين المقاتلة والقتل الوارد في احاديث الحجب فالمقاتلة من باب الجهاد وقتل اصحاب الكبائر من باب اقامة القلوب. المقاتلة لاهل البدع من باب الجهاد - 03:15:30 مقاتلة من البدع من باب الجهاد. والقتل بهذه الكبائر من باب اقامة الحدود. من باب اقامة الحدود. والدليل الثالث حديث انه صلى الله عليه نهى عن قتل امراء الجو ما صلوا. وهو عند مسلم بمعناه. فهو عنده من - 03:16:00 ام سلمة رضي الله عنها. وفيه بعد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الامراء انهم قالوا على نطاقيهم يا رسول الله؟ فقال لا ما صلوا. خذلته على مقصود الترجمة - 03:16:30 ان جور الامراء وهو ظلم الضعية كبيرة من الكبائر. ان جور الامراء هو ظلم الرعية من الكبائر وحرم شرعا قتالهم عليه. وحرم شرعا قتالهم عليه فلا يقاتلون الا مع كفراهم. فلا يقاتلون الا مع كفراهم. وقد امر النبي صلى الله - 03:16:50 عليه وسلم بقتال الخواج. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالرجال الخواج. فالبدعة اشد من الكبائر لامر بالمقاتلة عليه. فالبدعة اشد من الكبائر لامر بالمقاتلة عليها والدليل السابع حديث ابن عبد الله رضي الله عنه ان رجل تصدق بصدقة. الحديث رواه مسلم. وليس في - 03:17:20 ومن سن في الاسلام سنة جاهيلية. وإنما لفظه ومن سن في الاسلام ايش؟ سنة وجدالله على مفصل الترجمة في قوله ومن سن بالاسلام سنة سيئة الحديث فالسنة السيئة هي البدعة. فالسنة السيئة هي البدعة. وهي تنسب الى الاسلام - 03:17:50 وليس من وهي تنسب الى الاسلام وليس منه. ويبلغ جرم صاحبها ويبلغ زلم صاحبها صاحبه ان عليه وزره ووزر من عمل بعمله الى يوم القيمة ان عليه وزراء ووزراء من عمل بعمله الى يوم القيمة. لا ينقص من اوزارهم شيئا. ومن دعا الى - 03:18:20 الكبائر يلحقه اسم دعوته دون اثم فعلها. فيكون عليه حظ من اوزار غيره. للحظ كاما. فيكون عليه حظ من اوزار غيره لا الوزر كاما. يعني من دعا الى بدعة عليه وزره ووتر من اتبعه. من حديث الترجمة من سن في الاسلام - 03:18:50 ثم تنسينا الحديث واما من دعا الى كبيرة دعا الى شرب خمر او دعا الى فجور او غير ذلك فانه عليه وزره هو كاما. وعليه ايش؟ من اوزان وليس اوزار من اتبعك. ما الدليل؟ هذي مسألة سبحان الله دقيقة. يعني - 03:19:20 الشيخ محمد بن عبد الوهاب بس يذكر احاديث تستدعي التأمل اين في هذا الحديث اين من البدعة ياشيخ من الكبيرة لا بد نستخرج من هذه البدعة هي في هذا الوجه الذي ذكرت لكم ان البدعة عليه وزرها ووزر من اتبعه - 03:19:50 كاملة. اما الكبير عليه وزره كاما وهو من اوزار من اتبعه. ما الدليل قصة اي وبين هذي كلاشي خلوكم في القرآن ايش لا هنا بيانية ليست الرياضية واوزان في ايش؟ لقوله تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة فله كفل - 03:20:10 منها يعني ايش؟ نصيب منه يعني نصيب منه. الذي يشفع للشفاعة السيئة يكون له نصيب من تلك السباع في تبعية الذنب عليه. واما السنة فحديث ابن مسعود رضي الله عنه الذي اشار اليه - 03:21:20 بالمعنى البعيد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس يقتل ظلما الا كان ابن ادم الاول في الدنيا. ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول - 03:21:40

اي وذر منها فيكون عليه وزر من ذنب ما يقتل ولا يكون عليه الوتر وزرك كاملا. فالكباير اذا اتبع الداعي اليها اصابه من ذنبه. لكن لا تلحقه الذنوب كاملة وانما تلحق الذنوب كاملة اذا دعي اذا كفر او بدعة بدليل القرآن او السنة فحينئذ تكون البدعة - [03:22:00](#)
سدوا البدعة اشد من الكباير. والدليل الثامن عجب ابي هريرة رضي الله عنه وله من دعا الى ثم قال ومن دعا الى ضلاله. رواه مسلم
وهو بمعنى حديث جليل رضي الله عنه. ودلالته على مقصود - [03:22:30](#)

لنا في قوله ومن دعا الى ضلاله كان عليه منها العلم ملة هذا من اتبعه لا ينفع ذلك من اثامهم شيئا على ما تقدم بيانه لانه يكون عليه
قدر من تلك - [03:22:50](#)

الاثام لو كانت كبيرة واما في البدعة وكذلك الكفر فتكون عليه الاثام كاملة فتكون البدعة حينئذ اشد من الكباير. وهذه ترجمة ببيان ان
البدعة اشد من الكباير وما ذكره المصنف من دلائلها من وجوه ما يراود يراغ به العقل ليتطلب - [03:23:10](#)
الاستنباط من معاني الكتاب والسنة. ليستخرج في كل دليل كيف ان هذا الدليل يدل على ان البدعة اشد من الكبيرة كالذي ذكرناه لكم
في حديث جاني ابن عبدالله وكذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه فان الناظر فيها لاول وهلة - [03:23:40](#)

لا يجد في كلام الشراء لهذا الكتاب خاصة ولا في معاني هذا الحديث ما يفصح عن وجه الاسباب على ان البدعة في هذا الحديث اشد
من الكباير لكن من امعن النظر في القرآن والسنة وجد ان القرآن والسنة يقررانه - [03:24:00](#)

ان من دعا الى شرك او بدعة يكون عليه وزره كاملا وكذلك تكون عليه اوزار متبغين كاملة واما فاعل الكبيرة عليه فعل كبيرة كاملا
وعليه حظ من اثام من قبله. فالحضر على - [03:24:20](#)

داعي البدعة يكون قليلا بالنسبة الى داعي الكفر فالحظ على داع الكبيرة يكون اقل من ما يكون على الداعي الى الحب والبدعة وهذا
اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته باذن الله تعالى بعد - [03:24:40](#)
العفو ونوه الى انه من لم يصب نسخة من اهل الكتاب فان الكتاب يتم توزيعه في مكتبة المسجد. وفق الله الجميع وحفظه اللهم
صلي على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [03:25:00](#) - [03:25:20](#)